



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

موجة حر شديدة تضرب العراق

بغداد / المدى

قال الراصد الجوي علي الجابر الزبدي، أمس الأربعاء، إن موجة حر شديدة القساوة ستضرب العراق اعتباراً من اليوم الخميس، وتستمر لغاية منتصف الأسبوع المقبل، وأوضح الزبدي في تصريح صحفي، أن "الموجة ستكون مستمرة لمدة خمسة أيام حتى منتصف الأسبوع المقبل"، وأضاف، أن "موجة الحر قد تكون حارة وشديدة القساوة بسبب سكون الرياح وتقلب حركتها تزامناً مع تصاعد الرطوبة مما يجعل الأجواء متعبة ومرهقة"، وحذر الزبدي من اشتداد الموجة الحارة في محافظات البلاد كافة، مضيفاً "غالباً ما ستبلغ درجات الحرارة (51/49) مئوية بما فيها العاصمة بغداد وقد تزداد وتتعمق من يوم الجمعة حتى الثلاثاء".

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية



العدد (5734) السنة الثانية والعشرون - الخميس (22) آب 2024

مفاجآت لخيارات الصدر والحلبوسي في الخريطة السياسية المقبلة "الإطار" يضيق بالقيادات.. تحالفات جديدة للسوداني والمالكي استعداداً لانتخابات 2025

بغداد/ تميم الحسن

على الإغلب سيكون الإطار التنسيقي اخر نسخة لتحالف شيعي يخوض الانتخابات، وفق بعض التسريبات. تعدد الزعامات وبالتالي رغبة كل زعيم بالحصول على رأس السلطة لم

يعد يسعهم أي تنظيم سياسي كبير. ما حدث في كركوك وديالى واستمرار أزمة اختيار رئيس البرلمان، افرز خريطة اولية محتملة لانتخابات 2025 القادمة، تضم خليطاً من الأحزاب غير المتطابقة مذهبياً وقومياً. والتحالفات المتوقعة أبرزها؛ ستكون

بزعامة رئيس الحكومة محمد السوداني، وستضم أسماء شيعية كانت تتوقع "الإطار" لكن خاب ظنها. وقد يلحق بها الفريق السنّي المعارض لرئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، فيما تبدو هذه المجموعة قريبة من الحزبين

الكرديين الرئيسيين بشكل متفاوت، والثانية البارزة، ستكون تحت مظلة نوري المالكي، زعيم دولة القانون، مع تشكيلات تقليدية من التحالف الشيعي، لكن قد تضم مفاجأة سيعلن عنها في وقت لاحق.

التفاصيل ص3

فصائل مسلحة عراقية؛ الهدنة مع الأميركيان انتهت

ترجمة / حامد أحمد

خلال المناقشات الجارية مع الحكومة العراقية حول انسحاب القوات من البلد.

وكانت دعوات قد تصاعدت لإنهاء الهدنة، التي كان الهدف منها إعطاء الحكومة العراقية مهلة زمنية للتفاوض بخصوص انسحاب القوات الأميركية من البلاد، وذلك بعد مقتل أربعة أشخاص من منتسبي اللواء 47 من قوات الحشد الشعبي في غارة أميركية على قاعدة بمحافظة بابل جنوب بغداد بتاريخ 30 تموز.

التفاصيل ص2

في لقاء له مع موقع، ذي ناشنال، الإخباري قال أحد قياديي الفصائل المسلحة العراقية ان الهدنة مع الأميركيان قد انتهت، مشيراً انه عند ذلك ستكون جميع الخيارات مفتوحة امام قوات المقاومة لاستهداف القواعد الأميركية داخل العراق، وقال، حيدر الاملي، عضو المكتب السياسي لحركة النجباء في العراق، لموقع ذي ناشنال الإخباري، انه كانت هناك ماطلة وتسويق من قبل الجانب الأميركي

جثث عائلة كاملة مزقت بالرصاص وتم التمثيل بها.. ما الذي حدث في سامراء؟

المدى / متابعة

هزّت فجر أمس الأربعاء جريمة مروعة وقعت في منطقة العباسية في قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين، حيث قتلت عائلة كاملة متكونة من ستة اشخاص بينهم نساء واطفال وتم التمثيل بجثثهم، بينما عدت الجريمة هي الاولى من نوعها في منطقة آمنة وهادئة منذ فترة طويلة.

الجريمة

وبيئت المصادر، أن "طوقاً امنياً واسعاً فرض في العباسية كإجراء وقائي فيما اوعزت قيادات امنية عليا في بغداد الى شرطة سامراء بفتح تحقيق فوري لكشف ملامسات ما حصل وتقديم تقرير حول أسبابه". وأشارت الى انه "من المبكر التكهن بدوافع الجريمة، ولكن هناك مساعي حثيثة من اجل بيان هوية الجناة ودوافعهم خاصة، وان ما حصل جريمة مروعة انارت الرأي العام في سامراء وبقية المدن العراقية". مصدر في الشرطة العراقية قال، إن "القتلى هم خمسة أشقاء أربعة ذكور وانثى واحدة اضافة الى امهم. كما أشار في حديث تابعته (المدى)، إلى أن "القوات الامنية ما تزال مستمرة في عملية البحث عن الجناة"، مؤكداً أن



أفواج من الزائرين في الطريق الى كربلاء لتأدية زيارة اربعينية الإمام الحسين (ع).. عدسة: محمود رؤوف

26 ألف حالة زواج خلال شهر وإحصائيات الطلاق مرتفعة

بغداد / خاص

أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمس الأربعاء، إحصائية الزواج والطلاق لشهر تموز لسنة 2024 بواقع 26.062 حالة زواج مقابل 6.344 حالة طلاق.

ومن بين هذه العوامل تدهور الأوضاع الاقتصادية، والتغيرات في القيم الاجتماعية، والتأثيرات الثقافية والإعلامية، ضعف التواصل بين الأزواج، وكذلك الزواج

المبكر وغير المتكافئ. هذه الأسباب، مجتمعة، تؤدي إلى تعقيد العلاقات الزوجية وزيادة نسب الطلاق في المجتمع العراقي. المختصة في الشأن الاجتماعي، مينا القيسي، قالت خلال حديث لـ (المدى)، إن "تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة يؤدي إلى ضغوط مالية كبيرة على الأزواج، مما يسبب خلافات وصرعات تؤدي أحياناً إلى الطلاق". وأردفت، أن "تغير القيم والأعراف الاجتماعية قد يؤدي إلى تغيير في نظرة المجتمع للزواج والطلاق، حيث أصبح الطلاق أكثر قبولا كحل للخلافات الزوجية مقارنة بالماضي".

إيران؛ حكومة بزشكيان تحصل على ثقة البرلمان

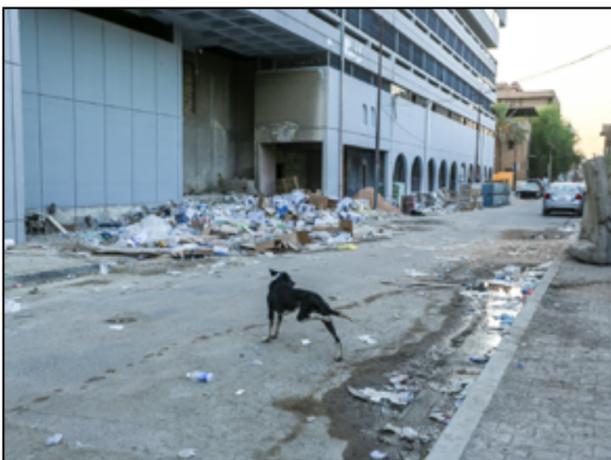
متابعة / المدى

عراقجي". وذكر بزشكيان بشأن خلاف البرلمان تجاه المرشح لوزارة الثقافة عباس صالح، "لم يكن يقبل بالدخول في الحكومة ونقلت ذلك للقائد الأعلى علي خامنئي الذي هاتفه وأمره بالمشاركة في الحكومة". وأوضح أن "خامنئي أكد على مشاركة المرشحة لوزارة الطرق فرزانه صادق في هذه الحكومة"، مبيّناً أن "طريق نجانتنا يكمن في الوحدة والتلاحم والوفاق والتضامن". وتضم الحكومة الجديدة برئاسة الإصلاح مسعود بزشكيان 19 وزيراً قسم كبير منهم ينتمون إلى الرئيس الأسبق حسن روحاني.

صوت البرلمان الإيراني، أمس الأربعاء، على جميع مرشحي الحكومة التي تقدم بها الرئيس مسعود بزشكيان. وبحسب وكالة أنباء "إيسنا" الإيرانية، أن "عدد البرلمانيين المشاركين في جلسة منح الثقة للحكومة وصل إلى 285 برلمانياً، ويحتاج أي وزير مقترح الحصول على ثقة 145 برلماني منهم". وأضافت أن "جميع الوزراء الذين قدمهم مسعود بزشكيان حصلوا على ثقة البرلمان"، مشيرة إلى أن "أعلى نسبة حصل عليها مرشح وزارة الخارجية عباس

وأكملت القيسي: "الإعلام الحديث ومواقع التواصل الاجتماعي قد يعززان بعض الأفكار والسلوكيات التي تسهم في تعقيد العلاقات الزوجية، مثل المقارنة غير الواقعية بين الأزواج أو تعزيز الفردية على حساب العلاقات الأسرية". وأوضحت، أن "عدم القدرة على التواصل الفعال وحل النزاعات بين الأزواج يؤدي إلى تفاقم المشكلات، مما يزيد من احتمالية الطلاق". وتابعت المختصة في الشأن الاجتماعي، أن "الزواج في سن مبكرة دون الاستعداد النفسي أو الزواج القائم على معايير اجتماعية بحتة دون تفاهم حقيقي بين الزوجين قد يؤدي إلى انهيار العلاقة"، لافتة إلى أن "هذه العوامل مجتمعة تسهم في ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع العراقي".

هل تقبل أمانة بغداد بهذا التخريب المتعمد؟



بغداد / المدى

تسببت اعمال شركة بغداد للمقاولات التي تقوم بترميم مبنى لصالح مصرف الرافدين بمنطقة السعدون وسط بغداد، بتخريب شارع يضم مؤسسات ودوائر حكومية، من

دون أن يلاقي هذا الفعل أي إجراء من قبل امانة بغداد. وكانت (المدى)، قد نشرت في وقت سابق، شكوى بخصوص الموضوع، من دون أن تتخذ امانة بغداد إجراء ضد الشركة المنفذة، ما شجعها على مواصلة ذات أليات العمل التي

تتجاهل شروط اجازات البناء وإجراءات السلامة. وجاء في الشكوى السابقة، أن "أعمال الإعمار التي تجري في مبنى مصرف الرافدين في منطقة السعدون خلف محطة وقود السعدون، منذ حوالي شهر، تسببت بمضايقات لاهالي في البنائيات المجاورة".

صدر حديثاً



عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

مفاجآت لخيارات الصدر والحلبوسي في الخريطة السياسية المقبلة "الإطار" يضيق بالقيادات.. تحالفات جديدة للسوداني والمالكي استعداداً لانتخابات 2025

■ بغداد / تميم الحسن

على الأغلب سيكون الإطار التنسيقي آخر نسخة لتحالف شيعي يخوض الانتخابات، وفق بعض التسيقيات. تعدد الزعامات وبالتالي رغبة كل زعيم الحصول على رأس السلطة لم يعد يسعهم أي تنظيم سياسي كبير.

ما حدث في كركوك وديالى واستمرار أزمة اختيار رئيس البرلمان، أفرز خريطة أولية محتملة لانتخابات 2025 القادمة، تضم خليطاً من الأحزاب غير المتطابقة مذهبياً وقومياً.

والثانية المتوقعة أبرزها؛ ستكون بزعامة رئيس الحكومة محمد السوداني، وستضم أسماء شيعية كانت تتوقع الحصول على "مكئسات أكبر" في ظل "الإطار" لكن خاب ظنها. وقد يلحق بها الفريق السنّي المعارض لرئيس البرلمان السابق محمد الحلبيوسي، فيما تبدو هذه المجموعة قريبة من الحزبين الكرديين الرئيسيين بشكل متفاوت.

والثانية البارزة، ستكون تحت مظلة نوري المالكي، زعيم دولة القانون، مع تشكيلات تقليدية من التحالف الشيعي، لكن قد تضم مفاجأة سيلعن عنها في وقت لاحق.

بالمقابل فإن الحلبيوسي، وقيس الخزعلي، زعيم العصائب، بدأ في الأشهر الأخيرة مايشبه التحالف، وقد يكمل طريقه إلى الانتخابات ويضم طرفاً كريباً.

■ "قص جناح" أي رئيس حكومة جديد

تنتهي ولاية كل رئيس وزراء، من الذين حكموا العراق بعد 2003، ولا تتغله غير قضية واحدة؛ الحصول على ولاية أخرى، باستثناء مصطفى الكاظمي، رئيس الحكومة السابق.

حدث هذا مع إبراهيم الجعفري، المالكي، حيدر العبادي، والان مع السوداني، كما تشير بعض المعلومات.

بالمقابل فإن المجموعة الشيعية، وبعد

تجربة صعبة كانت مع نوري المالكي، وهو الوحيد الذي حصل على ولايتين حتى الآن، قرروا "قص جناح" أي رئيس حكومة جديد، بحسب تعبير قيادي شيعي.

كل رؤساء الوزراء بعد المالكي، كانوا بالظلل، حتى عادل عبد المهدي، الذي استقال من رئاسة الحكومة بعد أحداث تشرين 2019، كان قد انسحب من المشهد السياسي بعدما غادر وزارة النفط في حكومة العبادي (2016).

كما تجمع هؤلاء الرؤساء، بعد قترتي المالكي، ميزة عدم امتلاكهم كتلة منفردة، مثل العبادي كان نائباً في حزب الدعوة حين مسك الحكومة، والسوداني رئيساً لحزب صعد لوحده نائباً عنه في البرلمان.

اما الكاظمي وعبد المهدي، فقد منحوا رئاسة الحكومة ولم يكونوا مشتركين بالانتخابات التشريعية من الأساس. وحاولت التحالفات الشيعية بعد المالكي، ان "تجبر" رئيس الحكومة للعودة الى التحالف الذي اختاره بدون كتلة، او بقواعد محدودة، قبل اتخاذ القرارات المهمة، لكن في الغالب كان رئيس الحكومة يتمرّد.

ويقول قيس الخزعلي وصفه الشهير بهذا الصدد، عن رئيس الوزراء بانّه بـ"مثابة مدير عام لدى الإطار التنسيقي".

■ بعضهم خاب أمله بـ"الإطار"

يشير عضو بحزب في الإطار التنسيقي بان الأخير "كان قد رصد مبركات تحركات السوداني، بعد اقل من عام على تنصيبه".

فتح السوداني مكاتب لحزبه الفراتين بالمحافظات، وحرك من تحت الطاولة بعض المناصب لصالح مقرّبين، على حد زعم المصدر.

ورصد محللون بداية "تقييد السوداني" من قبل رفاقه الشيعية، في الانتخابات المحلية الأخيرة، حيث رئيس الحكومة تراجع عن المشاركة قبل أشهر قليلة.



وبحسب تلميحات من نواب دولة القانون، مثل حنان الفتلاوي، فإن بعض القوى كانت تخشى أن يستغل السوداني المال الهائل بموازنة 2023 الذي بلغ نحو 200 تريليون دينار، في العداية الانتخابية.

انسحب محمد صيهود، ابن عم السوداني من دولة القانون وأسس حركة الأجيال، حققت مقعدين اثنين بالانتخابات المحلية الأخيرة، وكان يفترض ان الاخير يقود تيار الفراتين، قبل ان يعلق الحزب مشاركته.

وانضم بعده احمد الاسدي، وزير العمل والقيادي في الإطار الى السوداني، والأخير كان قد كشف العام الماضي، ان رئيس الحكومة بدأ بتشكيل تحالف سياسي.

وتقول عالية نصيف، وهي اخر المنضمين الى رئيس الحكومة بعدما انشقت عن المالكي، ان السوداني سيحصل على "55 مقعداً بالانتخابات



المقبلة. وينجذب الى السوداني، بحسب القيادي الشيعي، نواب وسياسيون "طاريون" كانوا يتوقعون الحصول على مناصب اكبر.

يقول عقيل الفتلاوي، المتحدث باسم دولة القانون، ان نصيف تركت الحزب لأنها "كانت تريد منصب مدير عام على الأقل بعدما أخذت مقعداً في انتخابات بغداد المحلية".

ويشير الى ان حيدر العبادي، الذي لم يحصل على مناصب في الحكومة الحالية، يميل الى كفة السوداني، او انه سيكون ضمن تحالفه الجديد.

يقول العبادي في مقابلة باذار الماضي، ملححاً إلى دعمه فكرة منح السوداني ولاية جديدة، "كل رئيس وزراء يطمح لاستكمال برنامجه وربما الولاية الواحدة لا تكون كافية له".

العبادي قال كذلك ان اطرافاً في "الإطار"



حين اختاروا السوداني رئيساً للوزراء "نسوا أن يفرضوا عليه عدم ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء إلا بأخذ موافقة من عندهم".

وتعتبر قيادات في حزب الدعوة، كلام العبادي عن ولاية ثانية "بلا مناسبة، وهو يخشى عودة المالكي للحكم".

ويتوقع، بحسب مايتداول في الاوساط الحزبية انضمام فالح الفياض، رئيس الحشد الى السوداني، خصوصاً وان الأخير يرفض حتى الان أي محاولات للاتاحة بالفياض من منصبه، خصوصاً تلك الموجهة من العصائب.

ويظهر في "الإطار" ميل لرئيس كتائب سيد الشهداء، ابو الء الولافي لفريق السوداني، وكذلك عامر الفائز رئيس كتلة تصميم.

وسنياً، ففي الانتخابات المقبلة قد ينضم خميس الخنجر (السيادة)، وتحالف العزم (مثنى السامرائي) الى تحالف السوداني.

هذان الحزبان اظهرا موقفاً مقرباً من السوداني في ازمته حكومتي كركوك وديالى، فيما يرجح تقارب الحزب الديمقراطي الكردستاني من رئيس الحكومة، لكنه غير مؤكد.

■ حلم المالكي... وأجنحة الحلبيوسي في الضفة الأخرى نجح نوري المالكي في الاقتراب من محمد الحلبيوسي، على خلفية قضية رئاسة البرلمان، وقد يفجر الاول مفاجأة في انضمام الصدر اليه.

تقول اوساط حزب الدعوة، ان هناك تفاهات - على مستويات غير معروفة حتى الان- بين المالكي وزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر المعتكف عن السياسة منذ اكثر من عامين.

وقدم "الدعوة"، بحسب تسريبات، مايمكن وصفها بـ"اغراءات" للصدريين، في إجراء انتخابات مبكرة، وهي دعوة قديمة للصدر، وتغيير قانون الانتخابات الاخير، الذي حل محل قانون تحمس له الصدر (الدوائر المتعددة).

ولا يستبعد ان يعاد تحالف هادي العامري، زعيم بدر الى صف المالكي، وبشكل اقل عمار الحكيم، زعيم تيار اخرين، لكنه يستدر كقائلاً: "رئيس الحكومة بالمقابل فقد نواب كانوا معه في تنصيبه ودعموا البرنامج الحكومي، مثل مصطفى سنه، وباسم خشان، واليوم ينتقدونه ليل نهار".

ويجد الأكاديمي ان هناك محاولات تضخيم لشعبية ومؤيدي السوداني لسببين: الاول مقصود من طرفه (رئيس الحكومة) حتى يبرز نفسه أكثر من الاطراف الاخرى، والثاني من الاطراف الاخرى حتى يظهر بانه يتلاعب بمقدرات الدولة.

نغناع يشير كذلك الى وجود معلومات عن ضغوطات كثيرة لمنع السوداني من ولاية ثانية. ويضيف: "كل ما يعمله الان (ويقصد رئيس الحكومة) هو يبقى كزعيم قوي حتى يضمن استمراره وليس بالضرورة ان يكون رئيساً للوزراء بالمرحلة المقبلة".

■ ضغوطات كثيرة وعن حظوظ رئيس الحكومة الحالي

■ تشكيل حكومة شراكة

وفي آخر انتخابات اجريت في عام 2018، حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على 45 مقعداً، وبتحالفه مع نواب من التركمان والمسيحيين، ارتفع العدد إلى 56 مقعداً، ما منحه القدرة على تشكيل حكومة الاقليم بمفرده. ورغم ذلك، قام مسرور بارزاني، رئيس حكومة الاقليم الحالي، بتشكيل حكومة شراكة تضم وزراء من الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير. بالإضافة إلى أحزاب كردية أخرى وبعض المكونات.

من جانبها، تؤكد خديجة عمر، النائبة السابقة في برلمان كردستان عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن الحزب برئاسة زعيمه مسعود بارزاني سيظل يحظى بثقة الشعب الكردي. وتضيف في حديثها لـ "المدى" أن الكرد يعرفون من الحزب الذي دافع عنهم، ومن الحزب الذي يفضل مصالحه الحزبية والشخصية على حساب المصلحة العامة للشعب الكردي وسكان الاقليم.

وتختتم عمر حديثها بأن الحزب الديمقراطي يحقق تماماً بجمهوره، ومن يعتقد أنه يستطيع إضعافه أو التقليل من حجمه فهو "واهم"، مؤكدة أن الانتخابات المقبلة ستكون الفيصل، وأن الحزب الديمقراطي سيرد عبر صناديق الاقتراع على كل من يسعى للتأمر عليه.

يُذكر أن رئاسة إقليم كردستان حدثت 20 أكتوبر من العام الجاري موعداً لإجراء انتخابات برلمان كردستان، بعد سلسلة من التأجيلات، وذلك بسبب غياب الاتفاق السياسي وبعض القرارات الصادرة عن المحكمة الاتحادية، بما في ذلك تقليل عدد مقاعد البرلمان من 111 مقعداً إلى 100 مقعد، من بينها خمسة مقاعد مخصصة للمكونات.

■ السليمانية / سوزان طاهر

بعد التطورات الأخيرة في تشكيل حكومة كركوك المحلية واستبعاد الحزب الديمقراطي الكردستاني من رئاسة الوحدات الإدارية في نينوى، يظل الحزب الديمقراطي الكردستاني متمسكاً بثقته في قوته ومكانته السياسية في كردستان والعراق على حد سواء.

في هذا السياق، يوضح الكاتب والمحلل السياسي كاظم ياور (المدى) أن محافظتي نينوى وكركوك تمثلان خصوصية سياسية وتاريخية للحزب الديمقراطي الكردستاني. ويضيف ياور: "هناك اختلافات جذرية وقومية بين هاتين المحافظتين بالنسبة للحزب، إلا أن الديمقراطي ينظر إلى نينوى بعنف سياسي واجتماعي، مستفيداً من عدد المقاعد التي حصل عليها، ما مكّنه من الحفاظ على إرثه ومستواه السياسي في المحافظة".

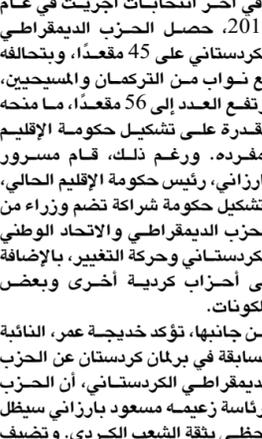
يشير ياور أيضاً إلى أن وجود المكون الإيزيدي في نينوى، والذي يعتبره الديمقراطي جزءاً من القومية الكردية، كان دائماً مصدر دعم سياسي للحزب، حيث كان الحزب يحتفظ بنواب من أبناء هذا المكون عن محافظة نينوى. أما فيما يتعلق بكركوك، فيؤكد ياور أن الحزب الديمقراطي يحرص على الحفاظ على وجوده في المحافظة، مضيفاً أن "صراعات الحزب الديمقراطي المتعاقبة كانت تضع كركوك في أولويتها، وعندما يرى الاتحاد الوطني يقوم بتهميش الديمقراطي، فهذا لا يعني أنه سيضعف أو يتراجع دوره".

■ الرد بطريقة شرعية

أكد قاسم في حديثه لـ(المدى) أن الحزب الديمقراطي لا يرد عادة على تصرفات الآخرين بطريقة انتقامية، وإنما يفضل الرد من خلال الوسائل الشرعية والقانونية، مثل المحكمة الاتحادية. وأشار إلى أن الحزب ما زال قوياً ويتمتع بثقة كبيرة من قبل جماهيره. وأضاف قاسم أن الحزب الديمقراطي مستعد تماماً لانتخابات كردستان، وأنه يتوقع الحصول على أعلى نسبة

الحزب الديمقراطي الكردستاني؛ مازلنا أقوياء وسنرد في انتخابات الإقليم على أحداث نينوى وكركوك

■ السليمانية / سوزان طاهر



■ السليمانية / سوزان طاهر

بعد التطورات الأخيرة في تشكيل حكومة كركوك المحلية واستبعاد الحزب الديمقراطي الكردستاني من رئاسة الوحدات الإدارية في نينوى، يظل الحزب الديمقراطي الكردستاني متمسكاً بثقته في قوته ومكانته السياسية في كردستان والعراق على حد سواء.

■ السليمانية / سوزان طاهر

الإهمال وسوء الإدارة يخنقان الأنبار بالتلوث

□ الانبار / محمد علي

الحربية، فضلاً عن الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية".
ويضيف علاء: "تلوث الهواء في الأنبار يشكل خطراً كبيراً، ويجب اتخاذ إجراءات فورية وشاملة للحد من هذا التلوث، بدءاً من تعزيز الرقابة البيئية، وحتى تنفيذ مشاريع لإعادة تأهيل المناطق المتضررة. على الحكومة والجهات المعنية تقديم الدعم اللازم لمواجهة هذه الأزمة، وندعو المجتمع المدني لمواصلة جهوده في التوعية والعمل على إيجاد حلول مستدامة".

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو ٢٧٪ من حالات الوفاة المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء الخارجي في عام ٢٠١٩، كانت بسبب مرض القلب الإقفاري والسكتة الدماغية، في حين نسبت ١٨٪ و ٢٣٪ من هذه الوفيات إلى مرض الرئة الانسدادي المزمن وعدوى الجهاز التنفسي السفلي الحادة على التوالي. كما تسبب سرطان الجهاز التنفسي في ١١٪ من الحالات.

وكانت وزارة البيئة العراقية قد حذرت في وقت سابق من خطورة ارتفاع نسب التلوث البيئي، لكنها لم تضع حلولاً جذرية للملف. وأكدت الوزارة أن التلوث يشمل الهواء والمياه والتربة، مشيرة إلى أن تلوث الهواء ينتج عن عمليات استخراج النفط في محافظات عدة، والأعداد الكبيرة للسيارات، وعدم التزام معالم ومصانع قريبة من المدن بإجراءات الحفاظ على البيئة.

في سبتمبر/ أيلول الماضي، أطلق العراق المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات، وتم تشكيل فريق "أيزو" للطاقة الذي يضم أقسام الجودة في كل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية، والعشائر التي تدبر برامج الطاقة والمساحات الخضراء وبرامج مواجهة التغيرات المناخية.



مستمرة لإيجاد حلول لتجنب الكوارث المستقبلية.

من جانبه، يقول الناشط البيئي حسين علاء: "محافظة الأنبار تواجه تحديات بيئية خطيرة تجعلها الأعلى تلوثاً للهواء في العراق. يعود هذا الوضع إلى تأثيرات متراكمة للحروب التي مرت بها المنطقة، والتي خلفت كميات هائلة من الأتقاض والمخلفات

من أن بعض المنظمات الدولية مثل USAID و IOM بدأت بالتعاون واستخدام أسلحة ومخلفات حربية ومواد كيميائية وفسفورية زاد في تفاقم التلوث".

وتابع المعيوف: "في الأنبار، تعاني منطقة العنكور من نقص حاد في مياه الشرب بسبب جفاف بحيرة الحبانة. وسوء إدارة الموارد المائية. بالرغم

داعش، التي دمرت ٨٠٪ من مدينة الرمادي. ما نتج عن هذه الحروب من استخدام أسلحة ومخلفات حربية ومواد كيميائية وفسفورية زاد في تفاقم التلوث".

ويضيف المعيوف: "المنظمات والفرق التطوعية تواجه تحديات كبيرة بسبب التغيرات المناخية وسوء إدارة الموارد المائية. بالرغم

والمجتمع المدني لتحقيق بيئة صحية ومستدامة للأجيال القادمة.

من جهته، يبين الناشط المدني زيد المعيوف التحديات التي تواجهها محافظة الأنبار، وخاصة مدينة الرمادي، حيث يقول: "تعد محافظة الأنبار، وخصوصاً الرمادي، الأكثر تلوثاً في العراق، بسبب الحروب المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ والحرب ضد

الحكومة العراقية والجهات المعنية إجراءات عاجلة للحد من التلوث. ويشمل ذلك تشديد الرقابة على المصانع والمشاريع الكبرى، وتطبيق المعايير البيئية الدولية، وزيادة الوعي بين السكان حول أخطار تلوث الهواء وطرق تقليل تأثيراته. ويتسدد على أن معالجة هذه المشكلة تتطلب تعاوناً مشتركاً بين الحكومة

يقول المختص في المجال البيئي، جمال حمادي، في حديثه ل(المدى): "محافظة الأنبار تُصنّف كواحدة من المحافظات الأكثر تلوثاً للهواء في العراق، وذلك بسبب مجموعة من العوامل، أبرزها الحروب التي شهدها المحافظة، والتي خلفت آثاراً بيئية سلبية، بالإضافة إلى الأنشطة الصناعية غير المنظمة والانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود".

ويضيف حمادي: "تتفاقم المشكلة بسبب غياب السياسات البيئية الفعالة وضعف الرقابة على المنشآت الصناعية. تلوث الهواء في الأنبار له تأثيرات مباشرة على الصحة العامة، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الأمراض التنفسية وأمراض القلب بين السكان".
ويؤكد حمادي على ضرورة اتخاذ

287 متهما بجرائم اقتصادية في قبضة الأمن الوطني

بعد رصد الكاميرات آلاف المخالفات.. تضاعف الغرامات المرورية والمواطن آخر من يعلم

□ متابع / المدى

للمحافظة على الأمن الغذائي للمواطنين تمكنت خلالها مفازيناً من ضبط أكثر من ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية منتهية الصلاحية بالاشتراك مع الفرق الصحية".
وتابع: "كما وضبطت مفازيناً الاقتصادية أكثر من ٧٥٠ ألف عبوة دوائية منتهية الصلاحية ومخالفة لضوابط وشروط وزارة الصحة"، لافتاً إلى أنه "تم ضبط (٨٥) خط تجاوز على الخطوط الرئيسية لشبكات المياه".
واكد البيان "كما أحبطت مفازيناً تهريب نحو ٨٩ ألف لتر من المشتقات النفطية وضبطت ١٣ عجلة محملة بالمشتقات المهربة"، مشدداً على أنه "تم إحالة جميع المتهمين مع المضبوطات إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقيهم وفق القانون".

وبالرغم من ان مديرية المرور العامة قد أعلنت في وقت سابق من شهر اب الجاري، إعادة تفعيل خاصية الاستعلام عن الغرامات عبر منصة (أون)، الا ان المواطنين خلال الفترة السابقة من تفعيل نظام رصد المخالفات بواسطة الكاميرات لم يتمكنوا من معرفة ما عليهم من غرامات ومخالفات رصدت بالكاميرات.

المال في استثمار العقارات وبالتالي ادى الى زيادة الاسعار، متوقفاً انخفاض الأسعار خلال السنوات القادمة المقبلة نتيجة زيادة الوحدات السكنية وتوفر المدن السكنية".
وأوضح أن "هذه المجمعات التي تبنيها وزارة الاعمار والإسكان لن تغطي الحاجة السكنية، وان هذه المجمعات توفر مئات آلاف من الوحدات السكنية وبنفس الوقت نحن نحتاج إلى ملايين الوحدات السكنية".
وأكد الصفار أن "المدن السكنية تعتبر الحل الوحيد للقضاء على أزمة السكن، وكذلك يجب التوجه الى خارج مراكز المدن والمخالفات لتخفيف الضغط الحاصل على الخدمات الموجودة، لذلك شرعنا في خمس مدن سكنية وتم إحالتها الى المستثمرين، وهناك ست مدن أخرى ستبنيها بالوقت قريب".
وأشار الى ان "المدن السكنية الخمس التي تم إحالتها ستوفر أكثر من ٢٠٠ ألف وحدة سكنية، وان العراق يحتاج إلى ٣ ملايين وحدة سكنية".

وختم بالقول "بالتالي كل مدينة سكنية جديدة يكمل إنشاؤها ستوفر قرابة ٢٠٠ ألف وحدة سكنية وباستمراره هذه المشاريع خلال السنوات المقبلة سنقل من الفجوة السكنية الموجودة في البلاد".

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي، أمس الأربعاء، القبض على ٢٨٧ متهمًا بجرائم اقتصادية في مناطق متفرقة.
وقال الجهاز في بيان انه "في إطار المتابعة المستمرة والجهود الرامية للحفاظ على الأمن الاقتصادي وتنفيذاً لخطة تأمين زيارة الأربعين بجوانبها كافة نفذت مفازين جهاز الأمن الوطني عمليات استباقية، أسفرت عن إلقاء القبض على ٢٨٧ متهمًا بالجرائم الاقتصادية بعد استحصا الموافقات القضائية".
وأضاف البيان، إن "عمليات إلقاء القبض تلتها جولات رقابية على المخازن والأسواق

الإعمار تقر بارتفاع أسعار الوحدات السكنية الحكومية والاستثمارية وتوقع انخفاضها خلال سنوات

□ متابع / المدى

أقرت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العراقية، أمس الأربعاء، بارتفاع أسعار الوحدات السكنية بشقيها الحكومي والاستثماري، عازية سبب ذلك إلى تزايد الطلب على تلك الوحدات، فيما توقععت انخفاض الأسعار خلال سنوات بعد إكمال إنشاء المدن السكنية التي تبنت الحكومة بنائها.

وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار في تصريح صحفي، إن "العراق يحتاج إلى ثلاثة ملايين وحدة سكنية"، مبيناً أن "حل أزمة السكن تبنتها الحكومة من خلال إنشاء المدن السكنية وهي تتكون من عدة مراحل وكل مرحلة من هذه المراحل ستوفر آلاف الوحدات السكنية".

وأضاف، أن "هذا المشروع يجب أن نستمر به على مدى الخمس سنوات المقبلة من أجل السيطرة على الفجوة السكنية الموجودة حالياً".
وتابع الصفار أن "المجمعات التي تبني من قبل وزارة الإعمار والإسكان وكذلك المجمعات الاستثمارية أصبحت بأسعار خيالية نتيجة حاجة السوق ونتيجة العرض والطلب ونتيجة استفادة أصحاب رؤوس

□ المدى / متابع

سليمة، وفاقدة لجميع أساليب ووسائل الأمان".

فخ وتطبيق ذكي

وارتباطاً مع التقاطعات الذكية، صممت مديرية المرور، تطبيقاً إلكترونياً يتم ادخال بيانات صاحب المركبة في التطبيق، وبعدها ستصله أي مخالفة يتم تصويرها، من خلال ارسال رسالة لها صور للمركبة ولرقم المركبة اثناء ارتكاب المخالفة. وحتى العجلات ذات الرقم الشمالي أيضا يتم تطبيق المخالفات عليها، بحسبما اظهر التطبيق المباشر لمديرية المرور العامة، الا ان المواطنين شكوا من سوء التطبيق وانعدام الانسيابية في الدخول اليه ومعرفة مخالفاتهم حيث اعتبروا ان رصد المخالفات في من خلال الكاميرات هو مجرد فخ لتحصيل الاموال من العراقيين.

فيما قالت النائبة عن الإطار التنسيقي ابتسام الهلالي في حديث تابعته (المدى)، إن تفعيل نظام الغرامات المرورية بواسطة الكاميرات الذكية خطوة بالاتجاه الصحيح، مؤكدة أنها "تساهم

قوانين بلا حقوق

وبخلت العراق ملايين السيارات في العقدين الأخيرين، من دون أية تأهيل للطرق، ولا أي تحديث بوسائل النقل العام، في ظل قطع مستمر للعديد من الطرق الرئيسية والفرعية، لأسباب مختلفة بينها الأحداث الأمنية والتجاوزات عليها وتحويل بعضها لأماكن وقوف. وتفتقر معظم شوارع بغداد، الإكساء الجيد والتخطيط المروري، فضلاً عن الإشارة الضوئية حيث يعتمد السائقون في معظم تقاطعات العاصمة على إشارة رجل المرور، ما يعد عائقاً مناقضاً لعمل الكاميرات الذكية.

ومن جهته قال الخبير في الشأن الأمني مؤيد الجحيشي في حديث تابعته (المدى)، إن "مشروع الكاميرات الذكية يساعد في تقليل نسبة الحوادث المرورية التي ارتفعت بشكل كبير وخطير في الأونة الأخيرة، لكن مقابل ذلك فإن هذا المشروع يتطلب وجود شوارع منظمة بمختلف الجوانب الخدمية المرورية".
وبين الجحيشي أن "أغلب شوارع بغداد شبه خالية من العلامات



المرورية، وهذا يعني أن المواطن سيرتكب مخالفات دون معرفة ما هي القوانين التي يجب الالتزام بها وهو يسير ببعض الشوارع من السرعة أو الخطوط في الأرض، رغم أن توفر هذه المسائل أسهل بكثير من توفير هذه الكاميرات الذكية". وأضاف أن "فقدان شوارع بغداد أبسط الخدمات واقتار تلك الشوارع العلامات المرورية وغيرها من الخدمات سيجعل هذا المشروع فاشلاً في نظر المواطن، ولذلك فقد قوبل برفض كبير وانتقادات كبيرة، حتى على مستوى الأوساط البرلمانية".

الزائرين لهم تصيب كشفت مديرية المرور العامة، الأحد الماضي، عن كيفية التعامل مع سيارات الزائرين الأجانب المخالفين للأنظمة المرورية خلال زيارة الأربعين.

وقال العقيد الحقوقي حيدر شاكر من اعلام المديرية، في حديث تابعته (المدى)، إن "سيارات الزائرين الأجانب المخالفين للأنظمة المرورية خلال زيارة الأربعين، تعاقب وتختم وفق القوانين المرورية المعمول بها داخل العراق حسب كل قاطع مروري، ويتم استقطاع الغرامات من قبل دوائر المرور المختصة وتدفع بشكل رسمي، مضيفاً: "أي زائر أجنبي لا يدفع تلك الغرامات في دوائر المرور، سيتم دفعها في المنافذ قبل خروج العجلة".

وبيّن شاكر، أنه "خلال العام الحالي، هناك إجراءات مرورية عديدة من أجل تقليل الحوادث المرورية، منها نشر مفازين ثابتة ومتحركة وكذلك إدارات السرعة على طول طريق الزائرين بتجاه كربلاء، وحتى الرادارات الثابتة والجوالة، بهدف تقليل السرعة والحد من الحوادث"، مرجحاً، انخفاضاً كبيراً في معدل الحوادث لهذا العام، وشارت مديرية المرور العامة في الاول من شهر تشرين الثاني من العام الماضي بنصب أجهزة رادارات السرعة والكاميرات الحديثة في ١٠ تقاطعات ضمن جانبي الكرخ والرصافة بالعاصمة بغداد.

فرنسا من دون حكومة "رسمية" وسط تساؤلات حول مماطلة ماكرون

متابعة / المدى



منذ ستة أسابيع، تعيش فرنسا حالة من الفراغ السياسي، حيث تسير الأعمال بدون اتجاه واضح أو حكومة تتمتع بصلاحيات كاملة. يبقى السؤال مطروحا: هل ستشهد البلاد تشكيل حكومة جديدة قريبا، أم أننا أمام مرحلة انتقالية غير مسبوقه يسعى الرئيس إيمانويل ماكرون لإطالتها، خاصة مع اقتراب استحقاقات هامة تتعلق بالموازنة العامة؟



ماكرون يبحث عن "طائر نادر"

ويبدو حسب المراقبين أن ماكرون، الذي يتعرض لضغوط متزايدة، يبحث في أوساط اليمين عن "طائر نادر" يمكنه من تشكيل حكومة ائتلافية، لتجنب التعاضد الصعب مع اليسار الذي يقترح تعيين لوسي كاستنيس رئيسة للوزراء، وهي شخصية غير معروفة في الساحة السياسية. وفي حديثه لوكالة فرانس برس، قال المحلل السياسي فرنسو ميكيه مارتني، ان ماكرون يأمل أن يكون الوقت كفيلا بظهور تحالفات جديدة وأضاف "إنه خبير في التوقيت لكنه مقيد حاليا لأن الوقت ليس في صالحه". كما أشارت افتتاحية نشرت حديثا في صحيفة "لوموند" إلى أن ماكرون يجب أن يتوقف عن المماطلة ويستمع إلى الناخبين، من خلال تعيين رئيس وزراء يعكس اختياراتهم.

تحدي تدهور المالية العامة

وعلى صعيد آخر، تواجه فرنسا تحديا آخر يتعلق بتدهور المالية العامة، فمع عبء الديون الذي يفوق كاهل البلاد، الأوربي بسبب العجز المفرط، وسيستعين على الحكومة بتقديم خطة متوسطة الأجل إلى بروكسل بحلول 20 من سبتمبر/أيلول المقبل لخفض هذا العجز.

كما يجب على السلطة التنفيذية تقديم مشروع موازنة عام 2025 بحلول الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل على أبعاد تقديرية، وهو ما يتطلب قرارات وتدابير صعبة.

على أقصى اليسار، باتخاذ إجراءات لإقالة الرئيس، معتبرا أنه "انقلب على الديمقراطية" من خلال رفضه الالتزام بنتائج الانتخابات. ورغم أن هذه المبادرة لم تحظ بزخم كبير في صفوف اليسار، إلا أنها تكشف عن حالة الانقسام السياسي في البلاد، التي كادت تنتقل إلى اليمين المتطرف في الانتخابات الأخيرة.

قلعة حماسه، إذ أوضح فور اختتام دورة الألعاب الأولمبية "لا نرغب في أن تعود الحياة إلى طبيعتها". لكن البداية تبدو غير مشجعة، إذ يهدد حزب "فرنسا الأبية" المحسوب

وزراء من هذا الائتلاف. ورغم تقدم ائتلاف الجبهة الشعبية الجديدة في الانتخابات التشريعية التي جرت في 7 يوليو/تموز الماضي، إلا أن ماكرون لا يزال مترددا في تعيين رئيس

الأعمال بشكل مؤقت. ورغم تقدم ائتلاف الجبهة الشعبية الجديدة في الانتخابات التشريعية التي جرت في 7 يوليو/تموز الماضي، إلا أن ماكرون لا يزال مترددا في تعيين رئيس

طالبان تحطم 21 ألف آلة موسيقية في حربها على الثقافة الأفغانية

متابعة/ المدى

الصحافي عينه "لقد حاولنا تأمين حقوقهن من قبل، وسنعمل ذلك في المستقبل لضمان حقوقهن الشرعية بالتعاون مع الشعب". يذكر أنه منذ سيطرة طالبان على الحكم في البلاد في أغسطس 2021، فرضت الحركة المتشددة قوانينها الصارمة. فحرمت غالبية النساء اللواتي كن يعملن في وظائف حكومية من عملهن، في حين عرض على بعضهن مبالغ زهيدة ليبقن في المنزل، كما منعت الأفغانيات من السفر من دون محرم، وأجبرن على ارتداء البرقع أو الحجاب خارج المنزل. كذلك أقلت المدارس الثانوية في وجهن بمعظم أنحاء البلاد. ومنعت الحركة أيضا النساء من دخول الحدائق والملاهي حتى، فضلا عن النوادي الرياضية والحمامات العامة.

كما أضاف أن موظفي الوزارة أغلقوا 80 حانة تباع المشروبات الكحولية. وإضافة إلى القيود المفروضة على النساء في أفغانستان، فإنه من المتوقع أن يصدر قانون الحجاب الخاص بالنساء خلال وقت قريب، بحسب مخلص. كما أوضح أن زعيم طالبان الملاهيبة الله أخوندزاده أعد، ووافق على قانون "التزام النساء بالحجاب الشرعي"، ومن المقرر أن يتم نشره وتطبيقه قريبا. وقالت طالبان إنها منعت أكثر من 300 حالة إساءة معاملة للفتيات، بالإضافة إلى منعها بيع أكثر من 300 فتاة، ومنح 700 امرأة حقوقهن من الميراث. وقال وكيل وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر محمد فقير محمدي، خلال المؤتمر

محب الله مخلص خلال مؤتمر صحافي عن "إنجازات الوزارة خلال عام واحد"، مشيرا إلى أنها "جمعت وحرق الآلات الموسيقية، كونها تعد من المحرمات والمعاصي، بحسب فهم الحركة". كما أشار إلى القيود المفروضة على وسائل الإعلام على أنها "إصلاحات"، حيث قال "استطعنا إصلاح 90% من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة". وأضاف مخلص، أن "موظفي الوزارة قاموا خلال عمليات تفتيش الكمبيوترات في الأسواق بإيقاف نشاط أكثر من 25 ألف مركز كمبيوتر كانت تنشر "فيديوهات غير أخلاقية" خلال عام واحد". وتعد طالبان بأن الفيديوهات الموسيقية والراقصة التي بها نساء "غير أخلاقية".

منذ سيطرتها على أفغانستان، دمرت حركة طالبان أكثر من 21 ألف آلة موسيقية في غضون عام واحد. وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة الحركة التي تحظر الموسيقى والفنون باعتبارها مخالفة لتفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية. وهذا الإجراء يعكس التوجه المتشدد لطالبان نحو قمع الفنون والثقافة في البلاد، ما أثار قلقا واسعا في الأوساط المحلية والدولية حول مستقبل التنوع الثقافي والفني في أفغانستان. وتحدث رئيس التخطيط والتشريع في وزارة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"

تقرير: إيران وضعت 3 محاور لخطة الانتقام "المفاجئ" من إسرائيل

متابعة / المدى

الهدنة المرتقبة في غزة. وأشار البيان الإيراني إلى أن توقيت وطبيعة الرد سيتم تحديدهما بدقة لضمان تحقيق "المفاجأة القصوى"، مما يعني أن الرد قد يأتي بشكل غير متوقع، سواء من الأرض أو من خلال مزيج من التكتيكات.

وحسب التقرير، قررت إيران تعليق ردها على إسرائيل في الوقت الحالي بسبب المباحثات الجارية للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي بارز قوله إن الهدنة المحتملة في غزة ليست السبب الوحيد الذي يجعل إيران تتردد في تنفيذ هجومها، إذ تخشى طهران أن يؤدي هجوم مباشر آخر على إسرائيل إلى اندلاع حرب إقليمية واسعة، وهو سيناريو ستكون له تكاليف باهظة على إيران، خاصة في ظل اقتصادها المتعثر واحتمال تدخل الولايات المتحدة في الصراع بشكل مباشر.

كشفت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية، أمس، عن خطط إيران للانتقام من إسرائيل، عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران. وأفادت الصحيفة في تقريرها بأن إيران وضعت 3 محاور رئيسية لردها على الإغتيال، وذلك وفقا لبيان حصلت عليه من البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة. ويتهم البيان إسرائيل بالضلوع في عملية اغتيال إسماعيل هنية، رغم أن الأخيرة لم تصدر تعليقا رسميا حول الحادث. وتشمل محاور الرد الإيراني:

- معاقبة إسرائيل.
- ردع إسرائيل عن شن هجمات مماثلة في المستقبل.
- تجنب أي رد فعل عكسي يمكن أن يؤثر سلبا على

طوق النجاة الجزائري لا يخرج لبنان من الظلام الدائم

متابعة / المدى

لبنان لا يمتلك محطات لتشغيل المعامل باستخدامه، مما يجعل هذين الاقتراحين أكثر من كونهما حلولاً جادة. تفاقمت أزمة الكهرباء في لبنان بسبب سوء إدارة مؤسسة كهرباء لبنان على مدى ما يقارب ثلاثة عقود، مما أدى إلى تدهور الأوضاع المعيشية في البلاد. تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" في مارس 2023 أشار إلى أن الانقطاعات المتكررة للشبكة تؤثر على الحقوق الأساسية للسكان. رغم الحلول المقترحة مثل تطبيق قانون الطاقة المتجددة، إلا أن التقدم في هذا المجال ما زال محدودا. كما يشهد الخبراء على أن حل أزمة الكهرباء لا يمكن أن يأتي من مؤسسة كهرباء لبنان أو وزارة الطاقة، بل من خلال اعتماد اللامركزية في إنتاج الطاقة واستثمار القطاع الخاص في مزارع الطاقة الشمسية.

فشل لبنان في تسديد الفواتير المرتفعة للقطاع العام، في وقت خفض المواطنين استهلاك الكهرباء بشكل كبير، حيث ألغى أكثر من 1% من اللبنانيين اشتراكاتهم في كهرباء الدولة، في ظل انتشار اشتراكات المولدات الخاصة وألواح الطاقة الشمسية.

دعم جدي أم استهلاك إعلامي؟
أعلنت الجزائر استعدادها لتزويد لبنان بالوقود كهدية، كما تعهدت مصر بإرسال الغاز إليه. ومع ذلك، يواجه لبنان مشكلة مع الجزائر منذ عام 2020 بسبب خلاف قانوني مع شركة "سوناتراك" الجزائرية. ويتساءل الخبراء عن جدية هذا الدعم، مشيرين إلى أن التجارب السابقة في العلاقات العربية لم تكن مشجعة. ويشير الخبراء إلى أن إرسال الغاز من مصر عبر الأنابيب من خلال سوريا معقد بسبب عقوبات "قيصر" على سوريا، وفي حال تم إرسال الغاز عبر البحر، فإن

أكثر من 40 مليار دولار منذ عام 1992. وشهد لبنان انقطاعات كهربائية شاملة عدة مرات، وكان على وشك الغرق في الظلام الكامل في تموز/يوليو الماضي، لولا تدخل الحكومة العراقية التي زودت البلاد بالنفط بعد نفاذ الوقود في معمل دير عمار والتحذيرات من انقطاع معمل الزهراني. وكان لبنان قد وقع على صفقة تبادل نفطي مع العراق عام 2021، والتي تنص على تزويد العراق للبنان بالوقود مقابل تحويل مبالغ مالية في حساب خاص بالعراق في مصرف لبنان لتمويل خدمات من لبنان لمصلحة العراق. ومع ذلك، تواجه الاتفاقية مشاكل تجديدها، حيث أعلن مصرف لبنان توقفه عن سداد ثمن شحنات الوقود من الاحتياطي الإلزامي من العملات الأجنبية بسبب عدم وجود رصيد لوزارة الطاقة ولتجنب الضغط على سعر صرف الدولار في السوق، مما أدى إلى تراكم الديون.

غرق لبنان مجدداً في ظلام دامس بعد نفاذ مخزون مؤسسة كهرباء لبنان من زيت الغاز، مما أدى إلى شلل تام في الحياة اليومية في جميع أنحاء البلاد. وتضررت اللقطاعات الحيوية بشكل خاص، بدءاً من المطار والموانئ وصولاً إلى مضخات المياه وشبكات الصرف الصحي وحتى السجون. في محاولة لاحتواء الأزمة، أعلنت الجزائر يوم الأحد الماضي عن تقديم دعم عاجل للبنان. وقالت الإذاعة الجزائرية إن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قرر إرسال شحنة فورية من الوقود إلى لبنان بهدف إعادة تشغيل محطات الكهرباء، دون تحديد تفاصيل الآلية أو الإطار الزمني لوصول الشحنة. في نفس اليوم، أعلن وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، وليد فياض، عن إعادة تشغيل محطة كهرباء "الزهراني" قبل منتصف الليل. وأوضح أن هذا الإجراء يهدف إلى استقرار شبكة الكهرباء، خاصة لتأمين الطاقة للمرافق الحيوية مثل مطار بيروت الدولي. وأضاف أن هذا الحل سيضمن استمرار التيار الكهربائي لمدة أسبوع على الأقل، مع السعي لتأمين كميات إضافية من الوقود في الأيام المقبلة.

الصين تعبر عن قلقها من ستراتيجية أمريكية نووية جديدة تخصها

متابعة / المدى

يتصاعد منسوب التوتر بين واشنطن وبكين بشكل مستمر، مع قلق الكثير من الخبراء من تحول هذا التوتر إلى مواجهة فعلية بين القوتين النوويتين. في هذا الإطار، أعربت الخارجية الصينية الأربعاء عن قلق بكين البالغ إزاء تقارير بشأن مواهقة واشنطن على خطة ستراتيجية نووية تستهدف الصين. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماو بينغ "الولايات المتحدة تروج لرواية التهديد النووي الصيني، وتجد أعدارا للحصول على ميزة ستراتيجية".

القومي وقادة وزارة الدفاع الأمريكية.

ونكرت المتحدثة في إفادة صحفية دورية "الصين تشعر بقلق بالغ إزاء التقرير المعني، وأثبتت الحقائق بالكامل أن الولايات المتحدة أشارت باستمرار في السنوات القليلة الماضية ما يسمى بنظرية التهديد النووي الصيني". وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد نشرت تقريراً يوم أمس الأربعاء عن موافقة الرئيس الأمريكي جو بايدن في آذار/مارس الماضي على خطة ستراتيجية نووية سرية للغاية، توجه لأول مرة ستراتيجية الردع الأمريكية نحو الصين، وتركز على ترسانة الصين النووية سريعة النمو. كما ذكرت الصحيفة أن الخطة تهدف أيضا إلى تحضير واشنطن لتحديات نووية منسقة محتملة من الصين وروسيا وكوريا الشمالية معا. وقالت "نيويورك تايمز" إنه سمح لاثنتين من كبار المسؤولين في إدارة بايدن "بالتلميح" إلى مراجعة الستراتيجية النووية للولايات المتحدة خلال خطاباتها في الأونة الأخيرة.

يجدر بالذكر أن هذه الستراتيجية يجري تحديثها كل أربع سنوات، وهي سرية للغاية ولا يوجد نسخ إلكترونية منها، بل يتم توزيع عدد قليل من النسخ الورقية على عدد محدود من المسؤولين في الأمن



بيروت تحت جنح الظلام

أفادت الإذاعة الجزائرية بأن الجزائر ستزود لبنان على الفور بكميات من الوقود لتشغيل محطات الكهرباء وإعادة التيار إلى البلاد. وتعتبر أزمة الكهرباء في لبنان واحدة من أكثر الأزمات استعصاء في تاريخ البلاد، حيث عجزت الحكومات المتعاقبة منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم عن تأمين إنتاج كاف من الطاقة الكهربائية، وتفاقمت المشكلة بشكل كبير بعد الأزمة المالية التي بدأت في عام 2019.

يمثل قطاع الكهرباء المتعثر في لبنان استنزافاً أساسياً لمالية الدولة، حيث كلف

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

شعراء الأسر الدينية.. انتصروا للمرأة



رشيد الخيون

ليست نصره المرأة من قبل الشعراء العراقيين، في العشريتين الأوليتين من القرن الماضي، محصورة في الأربعة الذين سنذكر بمواقفهم الجريئة، فالعد أكبر. لكن هؤلاء الأربعة، جمعتهم عمائمهم، اعتمارها والتخلي عنها، ولم تقصد المناصفة، بين السنة والشبيعة، فلا هم يرضون، ولا نحن راضون بهذا التصنيف، إذا تعلق الأمر بالآداب والثقافة والحقوق، ومن أولوياتها، أنذاك والأن، حقوق النساء، فالعراقيات اليوم أقمن الدنيا ولم يقعدنها، واتحدن، من شتى الطوائف، عندما تعلق الأمر بحقوقهن المكتسبة، في قانون (1959/188)، والقوم مجتمعون لسلبها. كان وضع المرأة، في الأمس، لا يعينها على المطالبة، فتقدم الرجال مطالبين لهن، أما اليوم فظهرت الحماية والأكاديمية والطبية والفنانة، من داخل البرلمان وخارجها، أخرجن بحججهن كواثر، الأحزاب الدينية، مدافعات عن بناتهن، وحضانة أطفالهن، وعقود زواجهن وطلاقهن، التي يريدون تسليمها لمن شرع جواز تملك الرضيع، والبناء من التاسعة، ولا دخل للدولة في حماية مواطناتها.

إذا كان الزهاوي ابن مفتي بغداد، وأخو مفتيها، وكان معهما، كفر وفسق، لم يكن مجابله الرضا في أقل وصما بالإلحاد والرندقة، وهو تلميذ محمود شكري الألوسي(ت: 1924). قال: "ظلموك أيتها الفتاة بجهلم/ إذ أكرهوك على الزواج بأشيبا/هل يعلم الشرقي أن حياته/ تعلق إذا ربي البنات وهذبا/ وقضى بالحق دون تحكم/ فيها وعلماها العلوم وأنبأ/ عز الدين). ما إن امتنع الوسط الديني من الشماخ وافتح مدرسة للبنات بالنجف(1929)، ثار الجواهري بتأنيته ليقرأ الرجعيين، فاجتمع المندون، وفي مقدمته آل الجواهري ضد ابنهم، وكان احتجاجه شديدا، قبل التخلي عن عمامته، قال فيها: وهي القديمة الجديدة/ ستبقى طويلا هذه الأزمان/ إذا لم تقصر عمرها الضدمات/ إذا لم ينلها مصلحون بواهل/ جريئون في ما يدعون كفاة/ بيوت على أبوابها البؤس طافح/ وفي داخلهن الأنس والشهوات/ غدا يمنح الفتان أن يتعلوا/ كما اليوم ظلما تمنع الفتيات/ ومحذرا: وما هي إلا جرة نكرونها/ ستاتيكم من بعدها جمرات (الغبان). ثارت على الجعفري للسبب نفسه، النائرة في دار نوبه آل كاشف الغطاء، فقال لهم: "إنني اليوم سوف لأحمل لقب أسرتنا" - كاشف الغطاء- فأخذ يثني باسم جده جعفر الكبير(ت: 1812)، فكانت قصيدته "هذيوها" (1930): "الزواميس بينكم شرع/ فهي أنثى والأخر ذكر/ كيف يعطي ثماره شجر/ في الحصى والزراب مُقبّر". ثم قال: "وقد طالما قيدت فيه/ وأهون بالرجال مقبدينا/ نبذت به ورائي لا أبالي/ وإن غضب الكرام الأقربونا/ حنانا يا أمائنا حنانا/ حنانا أيها المستبدونا/ تعنناكم على خطأ سنينا/ فأسفرت الحقيقة فأنبعونا" (الغبان). هذا، ولعل ثرات الأربعة، يفجر همة شعراء اليوم، بقصائد ومواقف، صريحة أن الثاعين إلى تسليم أمور النساء للفقهاء، بعزل الدولة عنها، بدأوا بالشائعات ضد النساء المحتجات وبالنجف، وما هي إلا خطوة قبل الكوتم، لكن الأربعة سجلوا ملاحم، ارتفع بها المجتمع، وانكسرت المتزمتون، فذاك زمانهم، وهذا زمانكم، فآين أنتم؟

هذا موقف الدين عموما وخصوصا في الاوطان، وكيفية التعاطي مع الوطن خصوصا في الدولة الحديثة بحدودها ومنافذها وسيادتها وحكومتها الوطنية، بعد ان كان الوطن مجرد ولايات تابعة مرتبطة بالمركز خارج اراضيها. لحين تأسيس الدولة العراقية قبل 103 عام، اي بعد ثورة العشرين، فتوحدت الولايات الثلاث بغداد والموصل والبصرة، كونها متجانسة، وملائمة ولتقسيم واردة اطراف معاهدة سايكس بيكو (فرنسا وبريطانيا) انذاك. وهكذا كان لنا اقتصادنا الكلي، الذي يوحدها، حيث يعرف الاقتصاد الكلي بانها: (هو مجموعة حلول نظرية تتعامل مع الاقتصاد كتلة

شراكة الاقتصاد الكلي والوحدة الوطنية



ثامر الهيمص

واحدة وتلامس النظرية مواضيع عدة منها الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات البطالة والارقام القياسية للاسعار وذلك بهدف فهم الاقتصاد المحلي والعالمي والعمل على تطويرها. الأدوات التي يستخدمها الاقتصاديون في هذا المجال تتمثل في الدخل القومي للدولة والناتج المحلي والاستهلاك المحلي ومعدلات البطالة والإدخار والاستثمار والتضخم والنمو الاقتصادي.

وقد اراد الله ذلك فاستهل النبي ابراهيم عبادته وهو(الدعاء) الذي يعد (مع العبادة) فدعا الله من الشماخ وافتح مدرسة للبنات بالنجف(1929)، ثار الجواهري بتأنيته ليقرأ الرجعيين، فاجتمع المندون، وفي مقدمته آل الجواهري ضد ابنهم، وكان احتجاجه شديدا، قبل التخلي عن عمامته، قال فيها: وهي القديمة الجديدة/ ستبقى طويلا هذه الأزمان/ إذا لم تقصر عمرها الضدمات/ إذا لم ينلها مصلحون بواهل/ جريئون في ما يدعون كفاة/ بيوت على أبوابها البؤس طافح/ وفي داخلهن الأنس والشهوات/ غدا يمنح الفتان أن يتعلوا/ كما اليوم ظلما تمنع الفتيات/ ومحذرا: وما هي إلا جرة نكرونها/ ستاتيكم من بعدها جمرات (الغبان). ثارت على الجعفري للسبب نفسه، النائرة في دار نوبه آل كاشف الغطاء، فقال لهم: "إنني اليوم سوف لأحمل لقب أسرتنا" - كاشف الغطاء- فأخذ يثني باسم جده جعفر الكبير(ت: 1812)، فكانت قصيدته "هذيوها" (1930): "الزواميس بينكم شرع/ فهي أنثى والأخر ذكر/ كيف يعطي ثماره شجر/ في الحصى والزراب مُقبّر". ثم قال: "وقد طالما قيدت فيه/ وأهون بالرجال مقبدينا/ نبذت به ورائي لا أبالي/ وإن غضب الكرام الأقربونا/ حنانا يا أمائنا حنانا/ حنانا أيها المستبدونا/ تعنناكم على خطأ سنينا/ فأسفرت الحقيقة فأنبعونا" (الغبان). هذا، ولعل ثرات الأربعة، يفجر همة شعراء اليوم، بقصائد ومواقف، صريحة أن الثاعين إلى تسليم أمور النساء للفقهاء، بعزل الدولة عنها، بدأوا بالشائعات ضد النساء المحتجات وبالنجف، وما هي إلا خطوة قبل الكوتم، لكن الأربعة سجلوا ملاحم، ارتفع بها المجتمع، وانكسرت المتزمتون، فذاك زمانهم، وهذا زمانكم، فآين أنتم؟

وقد اراد الله ذلك فاستهل النبي ابراهيم عبادته وهو(الدعاء) الذي يعد (مع العبادة) فدعا الله من الشماخ وافتح مدرسة للبنات بالنجف(1929)، ثار الجواهري بتأنيته ليقرأ الرجعيين، فاجتمع المندون، وفي مقدمته آل الجواهري ضد ابنهم، وكان احتجاجه شديدا، قبل التخلي عن عمامته، قال فيها: وهي القديمة الجديدة/ ستبقى طويلا هذه الأزمان/ إذا لم تقصر عمرها الضدمات/ إذا لم ينلها مصلحون بواهل/ جريئون في ما يدعون كفاة/ بيوت على أبوابها البؤس طافح/ وفي داخلهن الأنس والشهوات/ غدا يمنح الفتان أن يتعلوا/ كما اليوم ظلما تمنع الفتيات/ ومحذرا: وما هي إلا جرة نكرونها/ ستاتيكم من بعدها جمرات (الغبان). ثارت على الجعفري للسبب نفسه، النائرة في دار نوبه آل كاشف الغطاء، فقال لهم: "إنني اليوم سوف لأحمل لقب أسرتنا" - كاشف الغطاء- فأخذ يثني باسم جده جعفر الكبير(ت: 1812)، فكانت قصيدته "هذيوها" (1930): "الزواميس بينكم شرع/ فهي أنثى والأخر ذكر/ كيف يعطي ثماره شجر/ في الحصى والزراب مُقبّر". ثم قال: "وقد طالما قيدت فيه/ وأهون بالرجال مقبدينا/ نبذت به ورائي لا أبالي/ وإن غضب الكرام الأقربونا/ حنانا يا أمائنا حنانا/ حنانا أيها المستبدونا/ تعنناكم على خطأ سنينا/ فأسفرت الحقيقة فأنبعونا" (الغبان). هذا، ولعل ثرات الأربعة، يفجر همة شعراء اليوم، بقصائد ومواقف، صريحة أن الثاعين إلى تسليم أمور النساء للفقهاء، بعزل الدولة عنها، بدأوا بالشائعات ضد النساء المحتجات وبالنجف، وما هي إلا خطوة قبل الكوتم، لكن الأربعة سجلوا ملاحم، ارتفع بها المجتمع، وانكسرت المتزمتون، فذاك زمانهم، وهذا زمانكم، فآين أنتم؟

وقد اراد الله ذلك فاستهل النبي ابراهيم عبادته وهو(الدعاء) الذي يعد (مع العبادة) فدعا الله من الشماخ وافتح مدرسة للبنات بالنجف(1929)، ثار الجواهري بتأنيته ليقرأ الرجعيين، فاجتمع المندون، وفي مقدمته آل الجواهري ضد ابنهم، وكان احتجاجه شديدا، قبل التخلي عن عمامته، قال فيها: وهي القديمة الجديدة/ ستبقى طويلا هذه الأزمان/ إذا لم تقصر عمرها الضدمات/ إذا لم ينلها مصلحون بواهل/ جريئون في ما يدعون كفاة/ بيوت على أبوابها البؤس طافح/ وفي داخلهن الأنس والشهوات/ غدا يمنح الفتان أن يتعلوا/ كما اليوم ظلما تمنع الفتيات/ ومحذرا: وما هي إلا جرة نكرونها/ ستاتيكم من بعدها جمرات (الغبان). ثارت على الجعفري للسبب نفسه، النائرة في دار نوبه آل كاشف الغطاء، فقال لهم: "إنني اليوم سوف لأحمل لقب أسرتنا" - كاشف الغطاء- فأخذ يثني باسم جده جعفر الكبير(ت: 1812)، فكانت قصيدته "هذيوها" (1930): "الزواميس بينكم شرع/ فهي أنثى والأخر ذكر/ كيف يعطي ثماره شجر/ في الحصى والزراب مُقبّر". ثم قال: "وقد طالما قيدت فيه/ وأهون بالرجال مقبدينا/ نبذت به ورائي لا أبالي/ وإن غضب الكرام الأقربونا/ حنانا يا أمائنا حنانا/ حنانا أيها المستبدونا/ تعنناكم على خطأ سنينا/ فأسفرت الحقيقة فأنبعونا" (الغبان). هذا، ولعل ثرات الأربعة، يفجر همة شعراء اليوم، بقصائد ومواقف، صريحة أن الثاعين إلى تسليم أمور النساء للفقهاء، بعزل الدولة عنها، بدأوا بالشائعات ضد النساء المحتجات وبالنجف، وما هي إلا خطوة قبل الكوتم، لكن الأربعة سجلوا ملاحم، ارتفع بها المجتمع، وانكسرت المتزمتون، فذاك زمانهم، وهذا زمانكم، فآين أنتم؟

وقد اراد الله ذلك فاستهل النبي ابراهيم عبادته وهو(الدعاء) الذي يعد (مع العبادة) فدعا الله من الشماخ وافتح مدرسة للبنات بالنجف(1929)، ثار الجواهري بتأنيته ليقرأ الرجعيين، فاجتمع المندون، وفي مقدمته آل الجواهري ضد ابنهم، وكان احتجاجه شديدا، قبل التخلي عن عمامته، قال فيها: وهي القديمة الجديدة/ ستبقى طويلا هذه الأزمان/ إذا لم تقصر عمرها الضدمات/ إذا لم ينلها مصلحون بواهل/ جريئون في ما يدعون كفاة/ بيوت على أبوابها البؤس طافح/ وفي داخلهن الأنس والشهوات/ غدا يمنح الفتان أن يتعلوا/ كما اليوم ظلما تمنع الفتيات/ ومحذرا: وما هي إلا جرة نكرونها/ ستاتيكم من بعدها جمرات (الغبان). ثارت على الجعفري للسبب نفسه، النائرة في دار نوبه آل كاشف الغطاء، فقال لهم: "إنني اليوم سوف لأحمل لقب أسرتنا" - كاشف الغطاء- فأخذ يثني باسم جده جعفر الكبير(ت: 1812)، فكانت قصيدته "هذيوها" (1930): "الزواميس بينكم شرع/ فهي أنثى والأخر ذكر/ كيف يعطي ثماره شجر/ في الحصى والزراب مُقبّر". ثم قال: "وقد طالما قيدت فيه/ وأهون بالرجال مقبدينا/ نبذت به ورائي لا أبالي/ وإن غضب الكرام الأقربونا/ حنانا يا أمائنا حنانا/ حنانا أيها المستبدونا/ تعنناكم على خطأ سنينا/ فأسفرت الحقيقة فأنبعونا" (الغبان). هذا، ولعل ثرات الأربعة، يفجر همة شعراء اليوم، بقصائد ومواقف، صريحة أن الثاعين إلى تسليم أمور النساء للفقهاء، بعزل الدولة عنها، بدأوا بالشائعات ضد النساء المحتجات وبالنجف، وما هي إلا خطوة قبل الكوتم، لكن الأربعة سجلوا ملاحم، ارتفع بها المجتمع، وانكسرت المتزمتون، فذاك زمانهم، وهذا زمانكم، فآين أنتم؟

معها، لكنها اختارت، وخصوصا بعد نتائج احتلالها للمناطق العربية، لتسقط كليا في الفخ. اي في الشيوعية ذات البعد العرقي او الاثني. اي الطريق المسدود. ان الفيسفساء الاسرائيلية ستمنى ولا ريب بالهزيمة، وهي تظل فريسة التوترات التي تنصف بها ولا تغلب عليها - يهود وعرب، اشكناز وشرفيون، دينيون وعلمانيون... الخ وفي هذه الحالة، فان الشروح الاجتماعية القائمة في اسرائيل، التي تحتل المرتبة الثالثة بين بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في ميدان الفقر، والمرتبة السادسة لجهة الا مساوات والتفاوتات، ستحدث وفقا لرجح الاحتمالات حركات اجتماعية قوية كما في العام 2011. ولا ريب في ان هذا الحضور الكلي للمواجهة مع الفلسطينيين، ومع العالم العربي حتى السنوات الاخيرة - ما يشكل خصيصة الشعوبية الاسرائيلية. (دومنيك فيدال/ عودة الشعبويات /اوضاع العالم في 2019 ترجمة نصير مروة /ص311/2019). علما ان الغرب وامريكا يقدمان يقدمان اسرائيل نموذجا يحتذى بها في الشرق الاوسط، وخير الشهود واصدقهم اهل غزة.

فالفيسفساء كمنهج دون الانظام تحت مظلة الاقتصاد الكلي يادارته الاحترافية، لا يمكن ان تستمر الدولة بقوايتها النافذة، وقد صدق المفكر العربي عبد الوهاب المسيري (رحمه الله) علما يقول: (ان استمرار دولة اسرائيل ليس بقوة داخلها بل بفضل الدعم الامريكي الامحدود والغياب العربي الامحدود) وهذه القراءة تختبئها غزة بكل الاحوال. نخلص الى القول ان لم ترتكز الدولة على اقتصادها الكلي، فانها تدخل دوامة التفاضل التي كمنحت فيها شباطين الواقع الدولي، فمثلا ينبغي اولاً ان تكون الرعاية الاجتماعية وتقليص فجوة التفاوت الطبقي ان بلغ التفاوت بين اعلى راتب واصغر راتب %3000، ناهيك عن المدارس وازمات الطباية والصيدة والتضخم النقدي وهيمنة الاقتصاد الموازي في اسعار الدولار مقابل الدولار، وانتشار العشوائيات، وانتشار التسرب من المدارس والبطالة، لتصبح الارضية جاهزة لآفة المخدرات، كل هذا محصور في

ققص الفساد والإتهام، اي انه شأن الاقتصاد الكلي المفترض ان يعالج لنا مشكلة القاصرات من خلال رفع المستوى الاقتصادي اولاً واخيراً، (اذ لم نسمع ان ثريا باع او ارغم ابنته وهي في الثالث ابتدائي لتسعد في بيت الزوجية السعيد).

كل هذا لأن الاقتصاد الكلي لا زال خارج الدولة من قانون النفط والغاز الى الكهرباء الوطنية التي تدير (نصفها) المولدات عمليا، وهكذا تهريب العملة الصعبة من خلال الاقتصاد الموازي، وغياب اجهزة الدولة من هيئة الرقابة المالية التي تعمل بأقل من نصف او ثلث عملها الدستوري. انه المركز اي الدولة في بغداد التي تمثل ربع العراق، بدون المركز بدولة لا حكومة بدون سيادة بل السيادة للدولة اولاً، لا يستقيم الامر ما دام (ملايخ الغلم اكثر من واحد) ولكن ليس دكتاتور والواحد هنا فقط بدستور مطبق بدون اعرف وتوافقات وبدون قوننة فقرات الدستور. مما جعل اللوائح القانونية مجرد اوراق مقايضة سياسية، فالتعددية لا يضبطها غير المركز اي رب العائلة بدستورها الذي كما ان عدم هيمنة ادوات والبيات الاقتصاد الكلي سوف لا ينظم الاقتصاد الجزئي، سيما وان العلاقة القانونية بينهما لازالت مرتبكة، نظرا لضياع الهدف المركزي وهويته الاقتصادية التي تراوح بين الليبرالية المفرطة وبين قوانين النظام السابق، اضافة لضياع منظمات المجتمع المدني التي تهتم بالشأن العام اذ خدم صوتها استمرارا لخموده السابق.

وهذا ما حصل في روسيا اذ تراوح النقابات بين الراديكالية والليبرالية حيث اختارت هذه المنظمات العمالية الاندماج مع السلطة القائمة واصبحت جزءا منها. (اوراق ماركسية روسية في اللفية الجديدة /ترجمة د. هاني شادي /ص301/2018). واضع لدينا هذا السبب الذي يفنق له البرلمان عندما يتصدى للامور التي تحتاج الشفافية كونها حساسة من الناحية الانسانية والاجتماعية، وبما انه هذه المنظمات تمقل اوسع الشرائح الاجتماعية والشعبية، يعيد الدولة هيبتها وتثبيت اركانها من خلال القانون الناقد قولاً وعملاً.

بتفصيل أكبر عن المدينة الإسلامية، بل سيفتح هذا الباب شبهة آخرين للكتابة في الموضوع ذاته (في العراق انخرط في ذلك محمد الحسين كاشف الغطاء - الناقد الأخر لدعوة الأمين الإصلاحي! - وهبة الدين الشهرستاني وغيرهما). ليس مهما لنا الدخول في نقاش حول صحة وفاعلية فكرة الإسلام كمدنية بالنقياس إلى فكرة الإسلام كعقيدة، إذ يبدو أن النقاش في كلا الطرفين لم يعد مؤثرا كثيرا في ظل تقدم فكرة الإسلام، ولكنه مع ذلك دعى، وهو الإصلاحي الكبير، إلى العودة للإسلام. ليست هذه مفارقة؟! ماذا كان يقصد الأفغاني بالإسلام الذي يدعو إليه؟ هنا تأتي ملاحظة حوراني حين يقول إن الأفغاني لم يدع إلى الإسلام كعقيدة، أو على الأقل ليس هذا ما كان يستحوذ على اهتمامه، بل كان يدعو إلى الإسلام كمدنية، أي الإسلام كعامل رقمي وتهذيب مدني، وليس كمجموعة عقائد يتعصب لها المرء كمتدين. هذا ما يعتقد حوراني عن معنى دعوة الأفغاني للإسلام، وهي ملاحظة سنجد ما يدعمها حين نتابع الموضوع مع محمد عبده، وتلميذه كمدنية، لأن الإسلام كطقوس يتقدم ويذهب أسرع من كل إسلام آخر

بدونها، ولكن من المفارقات أن يكون الفروزي، أحد أكبر المتضربين من المطالبة باصلاح الطقوس الدينية، من أول الناقدين للوردي!!؛ وكذب كتابا في الرد على كتابه "عاط السلاطين". لقد حمل البرت حوراني الفكر العربي زمن النهضة وتعرض لجمال الدين الأفغاني. وكان من أنكى الملاحظات التي قالها عنه إن الأفغاني يدرک تخلف المسلمين في عصره، كما يعرف أن الغرب متقدم على المسلمين تقنيا وعلمي، ولكنه مع ذلك دعى، وهو الإصلاحي الكبير، إلى العودة للإسلام. ليست هذه مفارقة؟! ماذا كان يقصد الأفغاني بالإسلام الذي يدعو إليه؟ هنا تأتي ملاحظة حوراني حين يقول إن الأفغاني لم يدع إلى الإسلام كعقيدة، أو على الأقل ليس هذا ما كان يستحوذ على اهتمامه، بل كان يدعو إلى الإسلام كمدنية، أي الإسلام كعامل رقمي وتهذيب مدني، وليس كمجموعة عقائد يتعصب لها المرء كمتدين. هذا ما يعتقد حوراني عن معنى دعوة الأفغاني للإسلام، وهي ملاحظة سنجد ما يدعمها حين نتابع الموضوع مع محمد عبده، وتلميذه كمدنية، لأن الإسلام كطقوس يتقدم ويذهب أسرع من كل إسلام آخر



علي المدن

اجتماع (الأساطير الاجتماعية). فهي خرفات كان لها دور فعال في إثارة الفتن والثورات في العهود الغابرة. إن التفكير المنطقي أمين لا خطر منه. فهو بارد ولا يثير الإشجان ولا يحرك القلوب. وهذا الخطر كل الخطر من الخرافة التي يؤمن بها المجتمع ويبدل جهده في سبيل تحقيقها. والمنطق الحديث يدرس العقيدة الدينية على أساس ما فيها من تماسك منطقي أو تفكير سليم. فالعقائد الدينية، بوجه عام، ظواهر

القرويني والأمين، وقد نهبت كل تلك النقاشات أراج الرياح، حتى لم يعد هناك من يتنكرها!!! وصرنا نعيش في أجواء أكثر قمعاً وتشكيكاً بكل رأي مخالف (سئل المرجع المعاصر عن وقد جمع الشيخ محمد الحسون هذه الردود في موسوعة ضخمة مكونة من عشر مجلدات طبعت تحت عنوان (رسائل الشعائر الحسينية) ضمت (٦٦) رسالة من أصل (٧٠) رسالة، استغرق العمل عليها (على جمع الموسوعة) عشرين عاماً من عمر الحسون!!! كان القرويني يعيش منتقلاً بين الكويت والبصرة و من هناك تأثر بمناخ الثقافة السائدة في تلك المنطقة، وهي ثقافة متأثرة بالأفكار السلفية القادمة من نجد من جهة، مع أفكار مدنية حديثة توفرها البصرة كمدنية بحرية تستقبل ثقافات متنوعة. أما محسن الأمين فهو يعيش في الشام، ويعرف أجواء دمشق وبيروت، وكان من الطبيعي أن يستنكر أفعال التطبير والتشبيه ومشاعل النيران وغيرها.

بعد مرور قرن على بداية هذه المعركة (من ١٩٢٤ إلى ٢٠٢٤) تبدو الأمور اليوم أسوأ بكثير جدا مما كان يتخيل

الحسن الإصفهاني وجعفر البديري وحسين الحسيني العليكي وعبدالمهدي الحجار والشيخ علي القمي ومحسن شرارة وغيرهم. تحولت القضية إلى أكبر معركة دينية في القرن العشرين، وقد جمع الشيخ محمد الحسون هذه الردود في موسوعة ضخمة مكونة من عشر مجلدات طبعت تحت عنوان (رسائل الشعائر الحسينية) ضمت (٦٦) رسالة من أصل (٧٠) رسالة، استغرق العمل عليها (على جمع الموسوعة) عشرين عاماً من عمر الحسون!!! كان القرويني يعيش منتقلاً بين الكويت والبصرة و من هناك تأثر بمناخ الثقافة السائدة في تلك المنطقة، وهي ثقافة متأثرة بالأفكار السلفية القادمة من نجد من جهة، مع أفكار مدنية حديثة توفرها البصرة كمدنية بحرية تستقبل ثقافات متنوعة. أما محسن الأمين فهو يعيش في الشام، ويعرف أجواء دمشق وبيروت، وكان من الطبيعي أن يستنكر أفعال التطبير والتشبيه ومشاعل النيران وغيرها.

بعد مرور قرن على بداية هذه المعركة (من ١٩٢٤ إلى ٢٠٢٤) تبدو الأمور اليوم أسوأ بكثير جدا مما كان يتخيل

جينا رولاندز . حيوية العاطفة وأصالة التمثيل

علي الياسري

كاسافيتس الاب وهو شخصية مثقفة عدد من الاقتراحات ومنحه مجموعة من الكتب التي أخذها جون وقرأها، ثم اتصل بجينا وسألها الخروج بموعد جديد لأنه قرأ عدد من الكتب ونكر لها عناوينها ويرغب في الحديث عنها . كانت جينا معجبة بهذا الممثل الاسباني، بفترة الدراسة في الاكاديمية الامريكية للدراما لحقها ذات يوم في الكواليس اثناء تمثيلها بمسرحية (الزاوية الخطرة) للكاتيب الانكليزي جي بي بريستلي ليقول لها " انت ممثلة رائعة . تذكر رولاندز " انه لأمر مضحك ان اصبح هكذا، لانني في الطفولة كنت خجولة وخرقاء مرتبكة، ولكن بمجرد ان اصبحت ممثلة من بين ممثلين آخرين الا واختلفت هذه المشكلة بشكل نهائي "

ان سمات اداءها التمثيلي المرتكزة على قدرتها في استجلاء الغموض عن صور الطبيعة المعقدة للذات الانسانية من خلال انتقالات عاطفية وشعورية مثلت اكتشاف فني اصيل للروح على خلفية صراعات الحياة . لقد انتفع كاسافيتس بدهاء فني من قدرات زوجته فصنع افلام رائدة خارج سياقات الانتاج الهوليوودي التقليدي ابرز من خلالها الاسس الحديثة لسينما مستقلة امريكية تحدث المنهجية المعتادة في الروي القصصي وتصوير الشخصية ونموها . عملت افلامها على الغوض باتجاه استخراج الجوهر العاطفي والنفسي للفرد، مع العمل على ازالة الحد بين الواقع والتجسيد لخلق تشابك ادائي يمنح الممثل المساحة الحرة لمزج بعضلاته الشخصية مع تعقيدات الواقع الدرامي للشخصية المؤداة . يفتح ابواب القلوب وتحقق الصدق العاطفي لتصوير الهشاشة الانسانية جسدها تمثيل انطلق من التأمل الاداعي بواسطة التقاني الفني ليكشف فريدة الصورة السينمائية المنجزة . طريقتها في التمثيل تستدعي النظر باعجاب الى مدى معرفتها وفهمها لتعقيدات النفس الانثوية . امر اتاح لها استخدام غير مقيد لقدراتها في تشخيص نماذج متعددة الطبقات . ففي فيلمها الأشهر (امرأة تحت التانكير) والذي يعتبر تمثيلها فيه من ابرز مائة اداء تمثيلي في تاريخ السينما اظهرت



بجلاء حواف النفس الممزقة لشخصية ماييل لونغيتي الغارقة في دوامة من العاطفة والاحباط بعد ان علقت بين التوقعات التقليدية للمجتمع والاسرة من المرأة وبين هواجسها وأفكارها الخاصة . تعمل جينا رولاندز ببراعة على التقاط طبيعة المرض العقلي واضطراباته، فتنتقل بسلاسة غير عادية بين وهن شخصيتها وعنفها الساطع جاذبة الجمهور الى استكشاف مثير للنفوس البشرية وصراعاتها الجوانية . فهي تدرج في استخدام عيونها بتلك النظرات العميقة المتأصلة بالقلق -توظفها بلحظات الصمت لإبراز قسوة الاغتراب النفسي- فمزجتها مع تنويعات صوتية تتحرك نبرتها من الشدة والغلظة الى الارتعاش والانكسار . بفيلم (البلة الافتتاح) تلعب دور ميرتل غوردون الممثلة المسرحية العالقة وسط أزمة منتصف العمر فطرح اسئلة وجودية عن ماهية شخصيتها خصوصا بعد ان شهدت وفاة مفاجئة لإحدى معجباتها . فموضوعة الفيلم حول الشيخوخة والانوثة والضعف التي تواجهها النساء في العمل ابرزتها صدمة الموت وتجلبها وجوهها المتعددة . استطاعت جينا ان تعكس بتمثيلها البراع صخب الذات وهدير امواجه في السعي المحموم لاكتشاف ما بين الواقع الشخصي العاطفي واضطرابات الشعور وبين ضغط طموحات المجد الفني والمعاناة من اجل البقاء لزمان اطول تحت

وهج الاضواء . تشخيصها لميرتل عكس انزلاقات الروح تجاه الظلمة التي تحكم اخر الطريق للممثلة . فالنقاعد او الانزواء التقليدية للمجتمع وتبدل الزمن للغان هي حالة من القنطرة التي تغطي الروح تمثل صورة مرعبة لنهاية غير مرغوبة لضياء شمع الابداع الشخصي . يذكر الناقد السينمائي الراحل روجر ايبرت في مقاله عن فيلم (غلوريا) ان اداء جينا رولاندز التمثيلي هو ما يدفع الكاشن والاحداث في الفيلم بطاقة عصبية جذابة للدرجة التي سيكون الامر غير لائق لو توقفنا للتفكير في مدى سخافة كل شيء . تأخذ جينا شخصية غلوريا سوينسون من غلاف القسوة والسلوك الناشف شعورياً الذي تحيط بها نفسها كنتيجة لكونها صديقة سابقة لرجل عصابات ما جعلها في وسط عالم الجريمة الصعب والمتسم بالخشونة والعنف الذكوري الى لحظات من حضان الامومة المخوذة تحت صرامة الواقع . كان لحرية الارتجال التي يمنحها المخرج كاسافيتس اثر في براعة جينا التمثيلية حيث نجحت بطرح ابعاد الشخصية بقوة لغة الجسد وتعبيرات العيون لتصبح لغة سردية مهمة في الفيلم . فهي تستخرج العمق العاطفي لغلوريا بالموازاة مع كشفها لهواجس الصراع الداخلي بين مخاوفها من الخطر المحدد بها بسبب الصبي وبين شعور المسؤولية

كلايكيت

علاء المرفجي

الآن ديولون منحه الطليان شهرته وأهملته هوليوود

في منتصف السبعينيات شاهدت فيلمه (رجلان في مأزق) وهو الاسم التجاري له، في سينما النجوم من بغداد، وكان من إخراج خوسيه جوفاني، ولا يمكن لي أن أنسى المشهد الذي يوقظه فيه فجر حرس السجن، ليقتادوه الى غرفة الاعدام، والذي قدم فيه لن ديولون إداءً معجزاً لشخصية المحكوم بالاعدام، الذي فوجئ بهذه الزيارة، بينما الخوف، والعجز، والاضطراب، مرسوم باتقان على وجهه الاسباني .

اسم الآن ديولون الذي رحل هذا الاسبوع عن عالمنا، يرتبط بنجومية السينما الفرنسية كسينما، فهو مع برجييت باردو أصبحت السينما الفرنسية سينما النجوم، هذا على الرغم من أن فرنسا كانت هي المهد الأول للسينما كأخترع وكفن فيها بعد، منذ قرر العالم الفرنسي "ماراي" استعمال التصوير الضوئي في تجاربه الحركية وقد سهل مهمته بهور الصفايح المصنوعة من "الهلام والبرومور- Gela و Bromure - tino" في الأسواق مما سمح بالحصول على صور فورية بمستحضرات مهيأة مسبقاً يمكن حفظها سنين عديدة .

الآن ديولون إنن مع قلة من نجوم السينما الفرنسيين منحوا هذا الفن شعبيته، وقوة تأثيره، في فرنسا، وإن كان لم ينجح بالقدر نفسه في هوليوود وعلى الرغم من تمثيله مع عمالقة السينما الأمريكية مثل بيرت لانكستر الذي أدى دور مرشد القاتل (سكوربيو)، الشخصية التي جسدها ديولون، في الفيلم الذي حمل الاسم نفسه من إنتاج 1973 . لكن المفارقة هي مسيرة هذا الممثل، أن بزغ في الإداء في فيلمين للمخرج الإيطالي لوكينو فيسكونتي، وهما فيلم "روكو وإخوته" إنتاج 1960 وفيلم "النمر" إنتاج 1963 . إضافة الى أنه حقق نجاحا باهرا في فيلم (لو ساموراي) إنتاج 1967 من إخراج جان بيير ميلفيل . ولم يتضمن دور القاتل المأجور الفيلسوف لالا النزر البسيط من الحصار وكثيرا من المشاهد الفرعية التي أبدو فيها ديولون . ليصبح ديولون نجما في فرنسا وحظي بالإعجاب الشديد من الرجال والنساء في اليابان، إلا أنه لم ينجح بالقدر نفسه في هوليوود على الرغم من تمثيله مع عمالقة السينما الأمريكية مثل بيرت لانكاستر الذي أدى دور مرشد القاتل (سكوربيو)، الشخصية التي جسدها ديولون، في الفيلم الذي حمل الاسم نفسه من إنتاج 1973 . فهو لم ينعم بالشهرة والمجد إلا على يد أحد أقطاب الواقعية الإيطالية، وينال شعبيته في اليابان .

مثل بعدها في أفلام مثل "روكو وإخوانه"، و"الفهود"، و"الباك تولىب"، و"الساموراي"، و"السيد كلارين"، و"بورسيلينو". في عام 1961 ظهر لأول مرة علي خشبة المسرح في مسرحية "من المؤسف أنها عاهرة" إلى جانب رومي شنابير التي كانت مخطوبة له منذ عام 1959 . بعد أن تلقا مَعًا، قبل عام في فيلم "كريستين". في عام 1965 ظهر في فيلم "الرولس رويس الصفراء" إلى جانب شيرلي ماكلين . في عام 1970 ظهر في فيلم الجريمة الدائرة الحمراء من إخراج جان بيير ملفيل . وكان ديولون وقتها يعتبر من أبرز النجوم الفرنسيين، لكن منذ نهاية السبعينيات وخلال الثمانينيات بدأت نجميته السينمائية بالتراجع . في عام 1997، أعلن ديولون قراره باعتزال التمثيل السينمائي، ولكن منذ ذلك الحين شارك في خمسة أفلام أخرى، ووسع نطاق أدائه على المسرح في المسرحية الناجحة .

وعلى الرغم من اعتزاله السينما قبل أكثر من ثلاثة عقود، إلا أن الدراما ظلت تلازمه، من خلال أحداث كثيرة تبدأ من قتل حارس العمارة التي يظنها، وربما في حياوية النفايات، والتي حقق فيها معه، ولا تنتهي بعلاقته باليمين الفرنسي، والعلاقة مع المافيا الفرنسية ورجال الجريمة.



الآن ديولون إنن مع قلة من نجوم السينما الفرنسيين منحوا هذا الفن شعبيته، وقوة تأثيره، في فرنسا، وإن كان لم ينجح بالقدر نفسه في هوليوود على الرغم من تمثيله مع عمالقة السينما الأمريكية مثل بيرت لانكستر الذي أدى دور مرشد القاتل (سكوربيو).

(ما بعد) الفاسطيني يحصد جائزتين في مهرجان لوكارنو السينمائي

متابعة المدى



فيلم ما بعد يعد على خلفية الصراع الدائم في غزة، وهو رثاء وشهادة على قوة الروح الإنسانية التي لا تَهْـمُرُ . في عالم تصده المعاناة، تعد رحلة سليمان ولبنى بمثابة تذكير مؤثر بالقوة السحرية والقدرة غير المحدودة للخيال البشري . وأضافت "من خلال قصة تدور أحداثها في المستقبل، يواجه هذا الفيلم الواقع الصارخ لأمة مزقتها عقود من الصراع . لا توجد إجابات



ولبنى في مزرعة منعزلة . يهتمون بالأشجار، ويجرون مناقشات ساخنة ومستمرة حول خيارات حياة أطفالهما الخمسة . وفي أحد الأيام يصل شخص غريب منزلها ليكتشف لنا حقيقة مروعة . الفيلم من تأليف وإخراج مها حجاج وبطولة محمد بكرى الذي حصل على العديد من الجوائز عن أعماله، منها جائزة الإنجاز الإبداعي في مهرجان الجونة السينمائي، ويشاركه البطولة عرين العمري وعامر حليحل ومدير تصوير أوغستين بونيه ومونتاج فيرونيك لانج ومهندس الديكور

الفيلم الجزائري 196 يفوز في مهرجان فيلكرز رود

ميرفت علاء



فاز فيلم 196 متر للمخرج شكيب طالب بن دياب بالجائزة الكبرى، جائزة أفضل فيلم روائي بمهرجان فيلكرز رود آيلاند السينمائي الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث شهد عرضه العالمي الأول بالمهرجان يوم الجمعة 9 أغسطس / آب، والذي شهد إقبال وحفاوة من الجمهور .

وفي الندوة النقاشية التي دارت بعد عرض الفيلم وأدارها شون كويرك المدير التنفيذي للمهرجان، أشار الفيلم حوار ناقد ومهم حول الثقافة الجزائرية، كما تم الاحتفاء بكلام من المخرج بن دياب لمهاراته الإخراجية والقصصية، والمثلة مريم مذكران التي قدمت شخصية نسائية قوية وشجاعة، وتحدث الممثل نبيل عسلي موجهًا رسالة مؤثرة إلى صنّاع الأفلام الأميركيين الحاضرين "من فضلكم توقفوا عن تصوير العرب على أنهم أشرا وسبون؛ فنحن بشر عاديون مثلكم تماما ."

المكتورة صورية مولوجي، وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية، هنأت فريق عمل الفيلم بالجائزة في تصريح رسمي "هذا التتويج يعتبر إنجازًا هامًا للسينما الجزائرية ومؤشرًا آخرًا على الانتعاش الذي يعرفه هذا القطاع الحيوي في السنوات الأخيرة، ويعكس أيضًا موهبة وقدرات المخرج شكيب طالب بن دياب، وكوكبة الفنانين المشاركين في إنجاز الفيلم ."

تكون الجزائر في المسابقة الرسمية، فيلم 196 متر يقدم حقيقة لا يمكن إنكارها لتمثيل الجزائر بشكل إيجابي في جميع أنحاء العالم . وتابع: الفيلم جزء رابع من الجزائر لا نراه حقًا من الغرب، إنه أكثر إنسانية وقسوة وبه تصوير أكثر واقعية للحياة في الجزائر من خلال الدراما البوليسية . كما أعرب شون عن سعادته بالاحتفال بالفيلم وكذلك صناعة الأفلام في الجزائر بشكل عام، وهو يعلم أن هذا الفيلم سيفتح الأبواب أمام الكثير من صنّاع الأفلام الجزائريين، "نأمل أن نرى المزيد من الأعمال القادمة من شمال إفريقيا في السنوات القادمة وتتبنى لصنّاع الأفلام كل التوفيق في السنوات القادمة وهم يستعدون لتوزيع الفيلم من سنرى ."

الفيلم إنتاج مشترك بين المركز الجزائري لتطوير السينما ومؤسسة تومبيل للإنتاج، وبدعم من وزارة الثقافة والفنون، حيث أشرفت الوزيرة على إعطاء إشارة انطلاق إنتاجه. 196 متر هو فيلم تشويق وإشارة

يدور حول قضية حقيقية عن اختطاف الأطفال في بلد لا يزال يعاني من صدمة نفسية ناتجة عن حربها الأهلية التي حدثت منذ عقود قليلة. يتعمق الفيلم في السرد الجذاب لاختطاف فتاة صغيرة في الجزائر العاصمة، الأمر الذي يثير زوبعة من التوتر والشك داخل المدينة. يتتبع الفيلم الجهود الحثيثة التي تبذلها نديا، الطبيبة النفسية الالامعة، وسامي، مفتش الشرطة المتفاني، حيث يكتشفان شياطين ماضي الجزائر ويجلان لغزا محيرا .

الفيلم من تأليف وإخراج بن دياب، ويضم مجموعة من النجوم من بينهم مريم مذكران ونيل عسلي . وفيلم 196 متر من إنتاج خالد شبخي وبإسبمن تكار، وتقوم المخرجة الكندية الحائزة على العديد من الجوائز بارتيشيا تشيكا بدور المنتج التنفيذي. مدير التصوير إقبال عرفات الذي حصل على جائزة أفضل تصوير سينمائي عن عمله في فيلم الروح السوداء في عام 2018 في مهرجان Satisfied Eye السينمائي الدولي. مونتاج الفيلم لبن دياب وفؤاد بنحمو .

صدر عن دار المدى كتاب "مقبرة القناديل.. رواية شعرية" للشاعر الراحل شيركو بيكه س ترجمة هيو عثمان تقديم علي بدر، الكتاب "يسرد فيه الاديب الراحل شيركو بيكه قصة الإنفال، حيث زينت غلافها لوحة للفنان العراقي القدير ضياء العزاوي، في مقدمته كتب المترجم هيو عثمان: "في هذه المحلحة رأى شيركو كل القناديل، وكل فتافيت العظام في سجن نقرة السلطان، وسمعتها وهي تروي له كل شيء، وأضاف، أن جميع أبطال هذه الرواية هم الآن في القبور، وما زالوا يجهلون السبب، ولذا قرروا أن يبدأوا رحلتهم الجديدة ويسألوننا، نحن الذين لسنا في القبور معهم.



فاصل ونواصل

يقول دريد لحام في مسلسل سنعود بعد قليل لأحد أصدقائه القدامى: "لا تهتم للمصائب، تعودنا على قبول كل شيء"، تذكرت هذه الجملة وأنا أرى حالة التبدل التي أصابت البرلمان خلال الأشهر الماضية.. لم يعد مهماً كم عدد القوانين المؤجلة، ولا حجم الفشل الذي أصبح مؤخراً موضوعاً يمكن أن يناقش في البرلمان، حيث قرر استنهاض كل قواهم في سبيل تعديل قانون الأحوال الشخصية.. فماداً يعني التدهور في الخدمات وغياب الكهرباء، ما دام البرلمان - مشكوراً - يؤمن أن إقرار تعديلات قانون الأحوال الشخصية سترفع من مكانة العراق بين البلدان وستضعنا في مصاف الدولة المتقدمة ننافس الصين بالتجارة واليابان في الصناعة وتنفوق على سنغافورة في.. ومع هذا الأمر لا يحتاج إلى عجلة في مناقشة القوانين الأخرى.. ما دام هناك فاصل من الراحة لنوابنا الأعزاء يعودون بعده أكثر حيوية ونشاطاً في مناقشة أحقية النائب بزيادة راتبه ومخصصاته والمصحة التي تحافظ على حياته التي هي ثروة لا يجوز التفريط بها. يريد أن يقول لنا مجلس النواب، أن نقول كل القوانين غير مهمة، وأن الأزمة فقط في عدم الاتفاق على تعديل قانون الأحوال الشخصية.. أما قرار زيادة الرواتب فقد مر داخل قبة البرلمان مثل النسيم. فالمسألة هنا ليست في القوانين التي تساعد المواطن، بل سمعة العراق التي يمكن أن تهبط إلى الحضيض لو لم يصدر لدينا قانون يختص بالزواج ويرحم الأم من حضانة أبنائها.. ويستتر عليها أن تأخذ نفقة ويساعد الرجل على استعراض تكويته بالزواج بأكثر من واحدة.

في كتابه "روح الثورات" يخبرنا المؤرخ غوستاف لوبون أن أكثرية أعضاء مجالس الثورة الفرنسية كانوا مطوبعين على اللامبالاة، محايدون وهم يرون المفاصل تعمل بأقصى سرعتها.. كان شعارهم "مادامت المقصلة بعيدة عن رقبتني فالبلاد تسير على الطريق الصحيح".

فيا أيها المواطن البتلى بمسلسل سنعود بعد قليل.. كنت تأمل أن تعيش في دولة للقانون يتساوى الجميع أمامها، فإذا أنت أمام دولة لها أكثر من قانون يشجع جرائم النصب والاحتيال واستغلال المنصب وتهريب الناس ومطاردتهم حتى آخر مقهى.

أيتها المواطن: ستظل مخدوعاً حين تتصور أن الديمقراطية قدمت إليك سياسة يسعون إلى بناء مؤسسات حديثة، وسيدعون في الإعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من إبداعهم في فنون السرقة واللعب على الحبال.

يضع الفكر الإيراني الراحل علي شريعتي يده على نقطة مهمة تفضح "سياسة سنعود بعد قليل"، فهؤلاء دائماً ما يطمحون إلى أن يتأوا بأنفسهم عن الناس.

نعرف دور الدولة وهي أن تتدخل في التشريعات وتنفيذ القوانين وحماية الملكية الفكرية وتوفير البنية الأساسية للصناعة وفي المكتبات العامة ومكتبات المدارس وهذا دور مهم جداً.

المحور الرابع: الشكوك التقليدية بعلاقة المؤلف بالناشر وانعكاسها على تداول قضايا النشر والمسائل المتعلقة بالحقوق

الباحث والأكاديمي د. معتر غزوان، أوضح أنه "ليس دائماً هناك عدم اتفاق بين المؤلف والناشر وقد تكون هناك ثقة بينهما ولكن أحياناً هناك ناشرين ينشرون بدون موافقة المؤلف، لكن أيضاً لا ننسى أن هناك ثقة بين المؤلف والناشر، فعندما يلجأ مؤلف إلى دار نشر معينة فهو بالتأكيد لديه ثقة واسعة بهذه الدار وهناك علاقة بنيت مسبقاً في تعامله مع هذه الدار دون غيرها".

د. غادة العاملي، بينت أنه "نحن كدار المدى بدأنا التعاقد مع الناشرين ومع الوكالات الأجنبية بخصوص حقوق النشر منذ الثمانينات، ودار المدى كانت من أولى الدور العربية التي تحافظ على هذه الخصوصية، بالتأكيد لدينا مشاكل مع بعض الناشرين لكن أيضاً لدينا صيغ تعاقدية واضحة وملمزة للدار والمؤلف".

وأضافت، أنه "بالنسبة للطباعة هناك حديث متداول عن عملية الانتقال من الطباعة الأوفسيت إلى الطباعة الـديجيتال بالنسبة لكتب المدى، أنا برأيي باعتباري متخصصة بمجال الطباعة أرى أن كتاب الأوفسيت أفضل جودة من الكتاب الـديجيتال لأسباب كثيرة، وكما قلت انما مع الأوفسيت وأود أن أوضح أن سعر النسخة المطبوعة بالأوفسيت هي أرخص من النسخة المطبوعة بالـديجيتال".

رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ، قال إن "العلاقة السلبية التاريخية بين المؤلف والناشر بدأت تتلاشى، وانصوّر أن المشكلة التاريخية كان سببها عدم وجود ثقة بين الناشر والمؤلف، بالنسبة للطباعة أنا أيضاً أميل إلى الأوفسيت وأراه مميزاً".

الناشر اللبناني ناصر عاصي، توه إلى أن "الطباعة الـديجيتال تطورت كثيراً وكلفة طباعة الكتاب الـديجيتال الآن أصبحت نفس كلفة طباعة الكتاب الأوفسيت نسبياً، والطباعة الـديجيتال قسمن، القسم الأول له علاقة بالطباعة الملونة وهذا مازال مكلفاً للغاية الآن، والقسم الآخر طباعة الأسود والأبيض الخاص بالكتب التقليدية مثل الروايات وغيرها والذي أصبح يعادل تماماً كلفة النسخة الأوفسيت".



د. معتر غزوان

وأصبحت الآن كلفة هذا الأمر مقبولة، وقبل 10 سنوات كانت الكلفة مبالغ بها لكن الآن مقبولة، لكن المشكلة أن دور النشر هي من عليها أن تطلب من المطبعة أن تجد حلاً والمطبعة التي لا توفر هكذا حلول عليها أن تذهب لتأمين وتوفير هذا الأمر، أيضاً على الدولة والأجهزة الرقابية أن تتدخل في وضع حلول، وعلى دار النشر أن تضع البركود على كتبها وبالتالي يكون واضح أن هذا الكتاب لهم وبذلك يكون من السهل ملاحقة قرصنته قانونياً".

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".

المحور الثالث: الطباعة الإلكترونية والأوفسيت

خبير الطباعة العراقي هيثم فتح الله، قال إن "هناك تقدم تكنولوجي واختصرت الكثير من مراحل الطباعة وبالتالي هناك مسأوى، لأن هناك مبالغ خيالية تصرف على هذه الأجهزة وبالنتيجة بعد سنتين من استهلاك الماكينة تكون قد دفعت أكثر من ضعف سعر الماكينة عل مستهلكات قطع الغيار لكن إذا كنت تعرف كيفية العمل على الماكينات الـديجيتال ستصل إلى النتيجة التي تريدها".

الناشر المصري علي عبد المنعم، توه إلى أن "الكتاب الورقي سيبقى لكن علينا مواكبة التطور الحاصل في الصناعات المختلفة، والطباعة الرقمية تقوم بوضع حلول كثيرة لمشاكل الكتاب سواء في الأسعار أو في الإنتاج أو في سرعة الإنتاج، وبشكل عام نحن قادرين على الريح من الكتاب لكن نحن بحاجة لتنظيم العلاقة ما بين أصحاب المصالح، وعلينا أن



علي عبد المنعم

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".



هيثم الحافظ

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".

سيد محمود.. كيف يمكن إتاحة الكتب للقارئ الذي لا يملك قوة اقتصادية تسمح له بشراء الكتب؟

د. غادة العاملي، في الحقيقة لا بد أن تكون هناك مبادرات نكية من أجل إيصال الكتاب وتعزيز البيوت بمكتبات صغيرة وهذه المكتبات قد تكون هي سبب للتعود على عادة القراءة، كنا نوزع الكتاب مع عدد من الصحف العربية وكانت تصل إلى عشرات الآف من النسخ وبحسب استطلاعاتنا والمتابعة كانت تنفذ الكتب في ذلك اليوم بمكتبات هائلة وحتى الصحف التي كانت مشتركة معنا في هذا المشروع كانت تطبع كميات أكبر من الكميات التي كانت تطبعها في السابق لفضاء هذه الكمية ارتباطاً بوجود الكتاب".

رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ، يعتقد أن "واحد من المشكلات هي الدعم الحكومي، يجب أن يكون الدعم من خلال معطيات رقابية وحضارية، وعلى سبيل المثال إقامة مكتبات عامة في الأحياء، فانيا يجب دعم المكتبات المدرسية، والمشكلة اليوم أننا لدينا ليات ولدينا مستهلك ولدينا حضور لكننا لا نستخدمه والسبب هو غياب الدعم الحكومي وقد يكون هناك دعم لكن بطريقة غير منظمة".

الباحث والأكاديمي د. معتر غزوان، لفت إلى أنه "يركز على قضية مهمة جداً وهي قضية العزوف عن القراءة، لدينا قراء غير متقنين يعتمدون على المادة الجاهزة، وأنا أتفق على أن الكتاب الورقي أكثر حقيقة من الكتاب الإلكتروني، وإن على سبيل المثال تعاني في معظم الدراسات التي نراها في الجامعة فنحن نحث الطلبة على أن يذهبوا إلى المواقع المحكّمة والتي تحتوي على البحوث والدراسات والكتب المحكّمة والتي بها نوع من الرصانة".

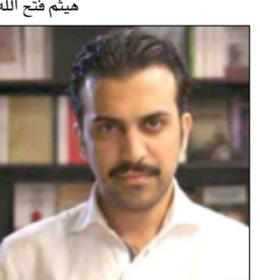
الناشر اللبناني ناصر عاصي، أشار إلى أنه "بالنسبة للسرقات الأدبية وتأثيرها واعتقد أننا نتحدث عن التكنولوجيا والسيطرة التكنولوجية على كل العالم ونقف عند مسألة القرصنة وعدم معالجتها من خلال التكنولوجيا وهذا أمر سهل، اعتقد أن القرصنة لها حل وهو موجود في حال طالبت الجهات المعنية بتطوير القوانين ووضع البنية التكنولوجية للحد من عمليات القرصنة بالنسبة للكتب تحديداً وكل المسائل الثقافية الأخرى".

ممثل شركة كانون في العراق عبد الجبار المراتي، ذكر أنه "اتفق مع رأي الأستاذ ناصر بخصوص تحجيم القرصنة وهذا الأمر متوفر حالياً



د. غادة العاملي

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".



هيثم فتح الله

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".

محمد العنابي

الناشرين حوالي 40% في آخر 10 سنوات مقابل ازدياد طبيعي في عدد السكان، بالإضافة إلى وجود الموزعين في مواقع التواصل الاجتماعي، وكل هذا يؤدي إلى صعوبة في المنافسة لدور النشر والتي تعتمد بشكل كبير على المعارض لاستحصل السيولة النقدية.

خبير الطباعة العراقي هيثم فتح الله، ذكر أنه "في الحقيقة أنا من مناصري الكتاب الورقي وسأبقى ادعم الكتاب الورقي، أنا أحمل الحكومات مسؤولية عدم رعاية الكتاب الورقي ورعاية الثقافة، وقد يكون الهدف سياسي لغسل دماغ معين أو لتوجيه فكرة معينة أو عدم الاهتمام بهذا الموضوع، بالإضافة إلى أن الرقابة غير متوفرة والتزوير مستمر والقرصنة مستمرة".

الناشر اللبناني ناصر عاصي، بين أن "الجميع يتفق أن التطور الكوني هو تطور في جميع المجالات ومن الطبيعي أن يتطور الكتاب من ضمن التطورات التي نعيشها، والكتاب سلعة مثل أي سلعة أخرى فقد تطور الكتاب فعلياً وحتى على الصعيد الورقي تطور وبالتأكيد أصبح صوتي والكروني وأصبح يصدر بكل الوسائل المتاحة".

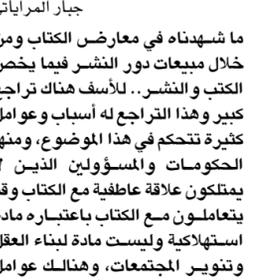
وتمنى عاصي، أن "تكون قادرين على تنفيذ أشياء من خلال المؤتمرات والندوات التي نقيمها، من ناحية أخرى الدراسات ليست كافية كثيراً، أريد أن أكون إيجابياً وأقول أن الكتاب الورقي فعلياً استغاد من الكتاب الرقمي لأن الكتاب الورقي لم يكن معروفاً كما يجب تاريخياً، ممثل شركة كانون في العراق عبد الجبار المراتي، لفت إلى أن "الإحصاءات التي نحصل عليها من مصادرينا المختصة بعالم الطباعة، بأن صناعة الكتاب لا تمر بأزمة كما يروج لها، ما حصل هو تغيير أسلوب إنتاج الكتاب بالتأكيد الكتاب الإلكتروني انتاج أخذ حيزاً كبيراً لكن لغاية الآن لا يتجاوز 25% ولا تزال بضاعة الكتب الورقية تمثل 70%".

الناشر العراقي محمد العنابي، يرى أن "سوق النشر العربي يضيق واحد العوامل هي كثرة دور النشر في الفترة الأخيرة بسبب بعض برامج الدعم الموجودة في بعض الدول العربية وفي الدول الخليجية بالتحديد، وهناك ازدياد في عدد



سيد محمود

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".



جبار المرياتي

ما شهدناه في معارض الكتاب ومن خلال مبيعات دور النشر فيما يخص الكتب والنشر.. للأسف هناك تراجع كبير وهذا التراجع له أسباب وعوامل كثيرة تتحكم في هذا الموضوع، ومنها الحكومات والمسؤولين الذين لا يمتلكون علاقة عاطفية مع الكتاب وقد يتعاملون مع الكتاب باعتباره مادة استهلاكية وليست مادة لبناء العقل وتنوير المجتمعات، وهناك عوامل أخرى منها انشغال الشباب بعالم الإنترنت والوصول إلى المعلومة بسهولة ويسر دون عناء شراء الكتب، والتي قد تكون غالبية الزمن نسبة إلى الكتب المطروحة على الإنترنت".

رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ، قال أن "هناك تغييراً في سلوك المستهلك، وأنا أقول أن هناك أكثر من هذا، بأن هناك تغيير في سلوك أدوات الحياة عموماً وليس فقط في الوطن العربي بل على مستوى العالم، وهذا التغيير اجباري في البنية النشر وتغيير في رغبة القراء في القراءة، ويجب أن يكون هناك تغيير في صناعة المعارض، ولا يكون التغيير الإيجابي في تقليل عدد المعارض، ربما إقامة معارض متخصصة هو التغيير، ويمكن أن يكون معرض للمرأة ومعرض لكتاب الطفل ومعرض للكتب المترجمة وإلى آخره".

الناشر اللبناني ناصر عاصي، بين أن "الجميع يتفق أن التطور الكوني هو تطور في جميع المجالات ومن الطبيعي أن يتطور الكتاب من ضمن التطورات التي نعيشها، والكتاب سلعة مثل أي سلعة أخرى فقد تطور الكتاب فعلياً وحتى على الصعيد الورقي تطور وبالتأكيد أصبح صوتي والكروني وأصبح يصدر بكل الوسائل المتاحة".

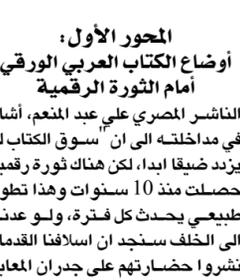
وتمنى عاصي، أن "تكون قادرين على تنفيذ أشياء من خلال المؤتمرات والندوات التي نقيمها، من ناحية أخرى الدراسات ليست كافية كثيراً، أريد أن أكون إيجابياً وأقول أن الكتاب الورقي فعلياً استغاد من الكتاب الرقمي لأن الكتاب الورقي لم يكن معروفاً كما يجب تاريخياً، ممثل شركة كانون في العراق عبد الجبار المراتي، لفت إلى أن "الإحصاءات التي نحصل عليها من مصادرينا المختصة بعالم الطباعة، بأن صناعة الكتاب لا تمر بأزمة كما يروج لها، ما حصل هو تغيير أسلوب إنتاج الكتاب بالتأكيد الكتاب الإلكتروني انتاج أخذ حيزاً كبيراً لكن لغاية الآن لا يتجاوز 25% ولا تزال بضاعة الكتب الورقية تمثل 70%".

الناشر العراقي محمد العنابي، يرى أن "سوق النشر العربي يضيق واحد العوامل هي كثرة دور النشر في الفترة الأخيرة بسبب بعض برامج الدعم الموجودة في بعض الدول العربية وفي الدول الخليجية بالتحديد، وهناك ازدياد في عدد



ناصر عاصي

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".



ناصر عاصي

وتدعم المطابع، وكانت المواد الطباعة مدعومة بأسعار رمزية تجعل من الكتاب سلعة معقولة من ناحية السعر وقابلة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، لكن للأسف تم رفع هذا الغطاء وأصبحت المواد تستورد بشكل شخصي وعلى عاتق الناشر ودور النشر تعتمد في شراء أرباحها على الكتاب نفسه، وفي حال كانت الكلفة مرتفعة الاسعار لا يمكن أن يوزع الكتاب ويصل إلى القارئ، وبالتالي لهذه المهنة طابع تجاري نوعاً ما لإدامة الدار ولإستمراريتها، هذا من جانب اما من جانب آخر، فكان هناك دعم عندما كانت بغداد عاصمة للثقافة العربية وكان هناك فشل كبير وغير مسبوq".

المحور الأول: أوضاع الكتاب العربي الورقي أمام الثورة الرقمية

الناشر المصري علي عبد المنعم، أشار في مداخلة إلى أن سوق الكتاب لم يزد ضيقاً ابداً، لكن هناك ثورة رقمية حصلت منذ 10 سنوات وهذا تطور طبيعي يحدث كل فترة، ولو عدنا إلى الخلف سنجد أن أسلافنا القدماء نشروا حضراتهم على جدران المعابد من خلا النقوش، وتغير الموضوع عندما وصلنا إلى الطباعة في القرن الرابع عشر وبدأ الأمر يتطور خطوة بعد الأخرى إلى أن وصلنا إلى ما نحن نحن عليه الآن، وما نحن فيه الآن تم تعريفه في اتحاد الناشرين الدولي باننا كنا نشرين لا ننشر الكتب وانما ننشر المحتوى وهذا المحتوى قابل بأن يخرج على شكل كتاب ورقي أو كتاب إلكتروني أو على شكل كتاب صوتي أو دراما أو بودكاست. أصبح الموضوع يأخذ اشكالاً متعددة ومن ضمنها الكتاب الورقي.

وتابع، أنه "أما إذا تم سؤالني عن الذي حصل فسلوك المستهلك في العالم قد تغير، ففي آخر إحصائية هناك في العالم 8 مليار و100 مليون شخص الذين يستهلكون الإنترنت من هذا الرقم حوالي 5 مليار و700 مليون شخص، وعدم بيع الكتب في المعارض له أسباب كثيرة منها تغير سلوك المستهلك وبخود دور نشر جديدة تقدم محتوى جيد من الدول التي لم يكن فيها نشر مثل أسواق الخليج التي كانت أسواق مستهلكة واليوم أصبح لديها حركة نشر قوية جداً".

الباحث والأكاديمي د. معتر غزوان قال أن "النشر الإلكتروني اليوم هو سلاح ذو حدين، فهو اليوم يناقش دور النشر لاسيما أن الكتاب الإلكتروني أصبح متاحاً وسهلاً في متناول القارئ، وهناك عزوف عن القراءة وهناك اعتماد على المادة الجاهزة التي يلجأ إليها الباحثون ويلجأ إليها القراء بصورة عامة، وليست عملية تنتع من ثقافة حقيقية في متابعة المعرفة ومواكبة الثقافة ومواكبة العلم والادب، انما أصبحت قضية دخول القرصنة إلى الكتاب وأصبح الكتاب متاحاً وسهلاً للتداول".

سيد محمود.. هل تعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الذي يسمى الإعلام الجديد أساء إلى الكتاب أم خدمه في اتساع قاعدة القراء؟

المدير العام لمؤسسة المدى د. غادة العاملي، أبدت اتفاقاً مع ما طرحه عبد المنعم في قضية صناعة المحتوى وليس صناعة الكتاب، وبينت أنه "إذا تحدثنا عن الكتاب الرقمي أو الكتاب الورقي سنجد هناك فارق، هنالك إيجابية للكتاب الورقي فيها سلبية للكتاب الإلكتروني والعكس صحيح، وهنالك انحسار واضح من خلال

